الجمـــهورية الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العـــالي والبحـــث العـــلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
جامعـــة 8 مـــاي 1945 قالمـــــــة
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA
كليـــــة الآداب واللّغات
Faculté des lettres et langues
قسم اللغة والأدب العربي
Département de la langue et littérature arabe

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستـــر

تخصص: (لسانيات تطبيقية)

استعمال حروف المعاني بين الخطأ والصواب

السنة الثالثة ثانوي

شعبة آداب وفلسفة

مقدمة من قبل:

الطالب (ة): جيهان لوصيف

الطالب (ة): سمية بومعزة

تاريخ المناقشة: 19/ 06 / 2022

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبـة	مؤسسة الانتماء	الصفة
عبد الرحمن جودي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
محمّد الطاهر شينون	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
عمار بعداش	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى:

"وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"

صدق الله العظيم

الحمد لله الذي يخضع لقدرته من يعبد، ولعظمته من يركع ويسجد، ولطيب مناجاته يسهر العبد ولا يرقد، ولطلب ثوابه يقوم المصلي ويقعد.

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا.

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وجميل العرفان وعظيم الامتنان والتقدير إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل "شينون" لقبوله الإشراف على إنجاز هذا البحث والذي لم يبخل علينا بعطائه العلمي وأفكاره ونصائحه طيلة مراحل إنجازه منذ أن كان فكرة حتى أصبح مذكرة.

وفق الله الجميع إلى ما فيه خير وصلاح.

والشكر فيما أعطانا من علم.

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز الناس، إلى من تعهداني بالتربية في الصغر وكانا لي نبراسا يضيء فكري بالنصح والتوجيه.

إلى أمي الغالية التي غمرتني بعطفها وحنانها ودعواتها ووقوفها بجانبي طوال هذا المشوار.

إلى أبي العزيز الذي رباني وأحاطني برعايته وحبه، وأدعو الله أن يحفظهما ويطيل في عمرهما.

إلى من شملوني بالعطف وأمدوني بالعون، وحفزوني على المضي قدما إخوتي وأخواتي وزوجة أخي رعاهم الله.

إلى كل من نسيهم قلمي ولم ينسهم قلبي، راجية من الله تعالى توفيقنا في الحياة

- جيهان -

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم، و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده، والحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، اما بعد: أهدي ثمرة جهدي و شقائي إلى قرتي عيني وسندي في الحياة، إلى من أنارا لي دربي، ولم يبخلا علي بشيء: والدي، اطال الله عمرهما.

إلى من حبهم يملأ قلبي إخوتي: عادل، وشريف، وهارون، وإياد

أختي سندي في الحياة زهية ومريم

إلى كل مكن علمني حرفا، و إلى أساتذتي الكرام، زادهم الله بسطة في العلم و الخير.

أسأل الله تعالى أن يجمعني بكم في أعلى مراتب الجنة.

- سمية -

مقدمة

مقدمة:

يدعو الكلام عن النحو بالضرورة إلى الكلام عن اللغة، لأن النحو علم نشأ في أحضان اللغة وارتبط بها ارتباطًا مكينًا، فالنحو هو العلم الذي تعرف به الضوابط التي تحكم التراكيب اللغوية، والأساس الذي يحكم به على الكلام من حيث خطؤه وصوابه في تصوير المعاني، فبفضله يفهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وكلام العرب شعره ونثره، وقد كانت حروف المعاني أكثر ما يسبب اللحن في الكلام، هذا لسوء استعمالها، ولأهميتها الكبيرة في الربط بين أجزاء الكلام وتحديد معانيه.

تتمحور إشكالية البحث حول استعمال حروف المعاني بين الخطأ والصواب السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة لما لهذه الحروف من أهمية في هذه المرحلة التعليمية. واندرجت تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات حاولنا الإجابة عنها ضمن فصلي البحث وهي:

- ماهي حروف المعاني وماهي أقسامها ؟

- أين تكمن أهميتها ؟

- وكيف نصوّب الخطأ ؟

وللإجابة عن التساؤلات السابقة وتحقيقا للأهداف المرجوة ارتأينا أن يكون بحثنا على النحو الآتي:

مقدمة متلوة بفصلين وخاتمة.

كان الفصل الأول نظريا، والفصل الثاني تطبيقيا فالفصل الأول عنوانه مفهوم حروف المعاني وأهميتها في اللسان العربي، أما الفصل الثاني فقد خصصناه للجانب التطبيقي وعنوانه الكلام بين الخطأ والصّواب.

حيث تناولنا في المدخل مفهوم الحرف لغة واصطلاحا ومفهوم المعنى لغة واصطلاحا بالإضافة إلى مفهوم الخطأ والصواب لغة واصطلاحا وانتقلنا إلى الفصل الأول الذي كان بعنوان: حروف المعاني وأهميتها حيث جاء في ثلاثة مباحث، خصصنا المبحث الأول للحديث عن حروف النصب، وقد خصصنا لها قسمين: قسم ينصب الفعل المضارع، وقسم ينصب الاسم.

وأما المبحث الثّاني فقد درسنا فيه حروف الجرّ.

وأما المبحث الثالث فقد درسنا فيه حروف الجزم حيث بدأنا بالحروف التي تجزم فعلا واحدا ثم تطرقنا إلى الحروف التي تجزم فعلين مضارعين.

وبالنسبة للفصل الثاني فقد كان عنوانه: الكلام بين الخطأ والصّواب، وكانت دراسة ميدانية في متقن الخوارزمي حيث حضرنا دروسًا مع السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة، لملاحظة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ فقمنا بتدوين بعض الأخطاء في استعمال حروف المعاني وتصويبها، وبيان معاني كل حرف.

ثم ختمنا بحثنا بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها من خلال دراسة حروف المعاني.

وكانت عدتنا في إنجاز هذه المذكرة مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

الجنى الداني في حروف المعاني لمحسن بن قاسم المُرادي، وكتاب المعاني للزجاجي، ومن المعاجم اعتمدنا معجم حروف المعاني في القرآن الكريم لمحمد حسن الشريف، والمعجم المفصل في اللغة والآداب، لإميل بديع يعقوب وميشال عاصي، بالإضافة إلى مجموعة من كتب النحو كقصة الإعراب لإبراهيم غلاتي والنحو الوافي لعباس حسن.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا البحث ضيق الوقت ومغادرة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مقاعد الدراسة للمراجعة لاجتياز شهادة البكالوريا مما أدى إلى عدم الاستفادة بشكل كبير في تحقيق القدر الكافي من المعرفة.

وفي الأخير نأمل أن ينال عملنا الرّضا والقبول من قبل لجنة المناقشة ، ونسأل اللّه التوفيق والسداد.

وفي الختام نرجو التماس العذر لنا لما قد يكون في هذه الدراسة من نقص أو خلل فحسبنا أننا قدمنا عليها، وحاولنا البحث فيها، وبذلنا جهدا في لمّ شتاتها، ومحاولة تحليلها، وحسبنا ما وصلنا إليه، فإن وفقنا لذلك فذلك فضل من المولى تعالى و الحمد لله رب العالمين، وإذا كانت الأخرى فذلك شأن الانسان الضعيف، وهذه طبيعة البشر أنهم لا يأتون بعمل كامل فالكمال لله وحده والله نسأل أن ينفعنا والحمد لله رب العالمين.

مدخل:

في مفاهيم البحث

اهتم الدارسون العرب بالحروف اهتماما كبيرا، لدورها العظيم في نظم الكلام البليغ الخالي من الخطأ وخصوها بالعديد من البحوث والمؤلفات، ولمعرفة حقيقة الحرف يجدر بنا أن نلمح إلى مفهومه من حيث اللّغة والاصطلاح.

1- مفهوم الحرف

أ- الحرف لغة

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور أن: "الحَرْف في الأصل الطرَفُ والجانِبُ"[1]

كما ذهب أحمد بن فارس في مقاييس اللغة في تعريف للحرف بقوله:

" الحاء والراء والفاء ثلاثة أصول: حدُّ الشّيء، والعدول، وتقدير الشّيء. فأما الحدّ فحرف كلّ شيء حده، كالسّيف وغيره، ومنه الحَرْف، وهو الوجه تقول: هو من أمرِه على حَرْفٍ واحدٍ، أي طريقة واحدة قال الله تعالى: " وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ"[2] أي على وجه واحد، وذلك أن العبد يجب عليه طاعة ربّه تعالى عند السّراء والضرَّاء، فإذا أطاعه عند السراء وعصاه عند الضراء فقد عَبَدَه على حرفٍ"[3].

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، مصر، 2003م،ج2 ، ص400.

[2] سورة الحج من الآية: 11.

[3] أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1999م، ج1، ص284.

وكذلك ورد ذكر مفهوم الحرف في القاموس المحيط للفيروز أبادي قوله في مادة [ح، رف] "الحَرْفُ من كلِّ شيءٍ: طَرَفُهُ، و شفيرُهُ وحَدُّهُ، ومن الجَبَل أعلاه المُحَدَّدُ، ج: كعِنَبٍ، ولا نظير له سِوَى طَلّ و طِلَلٍ، وواحدُ حروف التهجِّي"[1].

ب- الحرف اصطلاحا

للحرف مفاهيم كثيرة ومتعددة لكن معظم العلماء أجمعوا على أن الحرف ما دلَّ على مَعْنَى في غيره، حيث نجد الشّريف الجرجاني قد عرّفه بقوله: الحرف "ما دلَّ على معنى في غَيْره"[2] وكذلك إميل بديع يعقوب في المعجم المفصل في اللغة والأدب يقول: " الحرف هو ما دل على معنى في غيره، نحو: هَلْ، في، لمْ..."[3]

أما إذا نظرنا من زاوية تعدد مفاهيمه الاصطلاحية نجده يأتي بمعنى: حروف الهجاء واللغة والقراءة وأحد أقسام الكلام ونستدل على ذلك بقول ابن منظور "الحَرْفُ من حروف الهجاء ومعروف واحد حروف التهجي، والحَرْفُ: الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تَرْبُطُ الاسم بالاسم والفعل بالفعل، كعن وعلى ونحوهما"[4].

2- مفهوم المعنى

للمعنى مفهومان: مفهوم لغوي، ومفهوم اصطلاحي

[1] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1999م، (د ط)، ص719.

[2] الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات، ت ح، محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، ص76.

[3] إميل بديع يعقوب، ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1987م ،ج 1، ص574.

[4] لسان العرب، ج2، ص400.

أ- مفهوم المعنى لغة

ورد ذكر مفهوم المعنى في معجم لسان العرب في قوله:" ومَعْنى كلِّ شيء: مِحْنَتُه وحالُه التي يصير إليها أمْرُه. وروى الأزهري عن أحمد بن يحيى قال: المَعْنَى والتفسير والتأويل واحدٌ، وَعَنَيْتُ بالقول كذا: أَردت، ومعنى كلِّ كلامٍ ومعناته وَمَعْنيّه: مَقْصِدُه"[1].

وفي معجم مقاييس اللّغة ذكر ابن فارس في باب العين والنّون "العين والنون والحرف المعتل أصول ثلاثة: الأول القصد للشيء بانكماش فيه وحِرْصٍ عليه، والثاني دال على خُضوع وذَلّ، والثالث ظهور شيءٍ و بروزه"[2].

وأما في المعجم الوسيط فقد جاء تعريف المعنى بأنه: "ما يدل عليه اللّفظ (ج) مَعَانٍ. والمعاني: ما للإنسان من الصّفات المحمودة يقال فلان حسن المعاني"[3].

ب- مفهوم المعنى اصطلاحا:

أما اصطلاحا فمصطلح المعنى هو من أكثر المصطلحات التي اختلف في تعريفها اللغويون ويرجع ذلك الى اختلاف اهتمامات الدّارسين به، وقد تعددت ميادين بحوثهم فيه بالإضافة الى كثرة المصطلحات المستعملة في هذا المجال والمرتبطة به فنجد: التعريف والحد والقصد والمفهوم ومصطلح المعنى في كلام النحويين مثلا لم يكن واحدا ومن ذلك أنهم كانوا

[1] ابن منظور،لسان العرب، ج6، ص492.

[2] أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج2، ص177.

[3] إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات ، المعجم الوسيط، دار الدعوة، اسطنبول، تركيا، ج2، ص633.

يقصدون به المعنى الصّرفي وأحيانا أخرى المعنى الدّلالي، وأحيانا ثالثة كانوا يقصدون به المعنى النّحوي وهذا الأخير ما نحن بصدد الإجابة عليه وهو ما يمثل موضوع بحثنا مناط الدّراسة.

ذهب الشّريف الجرجاني في كتابه التّعريفات إلى أن: المعنى:" ما يُقصد بشيء"[1] وجمعها معانٍ والمعاني عنده "هي الصّور الذّهنية حيث إنه وضع بإزائها الألفاظ والصّور الحاصلة في العقل، فمن حيث إنّها تقصد باللفظ سميت معنى، ومن حيث إنها تحصل من اللفظ في العقل سميت مفهوما، ومن حيث إنه مقول في جواب ما هو سميت ماهية، ومن حيث ثبوته في الخارج سميت حقيقة، ومن حيث امتيازه عن الأغْيار سميت هوية"[2] .

وأما عبد الفتاح عبد العليم البركاوي فقد أكّد على أنه لا يوجد تعريف محدّد للمعنى عند اللّغويين العرب وهذا بالاستعانة والاطلاع على كتب اللّغويين كالصّحابي في فقه اللّغة لابن فارس وذلك بقوله: "فأما المعنى فهو القصد والمراد، ثم نقل عن بعضهم أن المراد بالمعنى: الشّيء الذي يفيده اللّفظ، وهذا أقرب إلى الاستعمال اللّغوي للفظ (المعنى) منه إلى التحديد الاصطلاحي وإلا فما الذي يراد باللّفظ ويقصد به؟ وما هو الشّيء الذي يفيده اللفظ؟ وقد وصف الجاحظ (المعاني) دون أن يحدّدها فقال: "المعاني القائمة في صدور الناس المتصورة في أذهانهم والمتخلجة في نفوسهم والمتصلة بخواطرهم والحادثة عن فكرهم مستورة خفية وبعيدة وحشية ومحجوبة مكنونة، وموجودة في معنى معدومة، ويمكن أن نستخلص من

[1] الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات، ص185.

[2] الشريف الجرجاني، المرجع السابق، ص184- 185.

هذا الوصف ما يمكن أن يكون تعريفا مقبولا للمعنى عند اللغويين العرب بأن نقول: "المعنى ما قام في صدر الإنسان وتصوره في ذهنه"[1] .

3- مفهوم الخطأ لغة واصطلاحا

أ- لغة:

يعرف الخطأ عند ابن منظور في "لسان العرب" أنه: "خطأ، الخطأ والخطاء: ضد الصواب"، وفي التنزيل: "وَلَيْسَ عَلَيْكُم جُناحٌ فيمَا أَخْطَأتم بِهِ"[2].[3]

أما في معجم العين فهو من المصدر خطأ: خطئ الرجل خِطئًا فهو خاطِئٌ. والخطيئة: أرض يُخْطِئُهَا المَطرُ ويصيبُ غيرها، وأخطأ إذا لم يُصِبِ الصواب، والخَطأُ: ما لم يتَعَمَّدْ ولكن يُخْطِئُ خَطَأ وخَطَّأتُه تَخْطِئَةً.[4]

ب- اصطلاحا:

عرّف الخطأ في الاصطلاح عدة تعريفات حيث ورد عند محمد شرقي

[1] عبد الفتاح عبد العليم البركاوي ، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، دار الكتب، 1991، ص19.

[2] سورة الأحزاب من الآية 5.

[3] ينظر: ابن منظور ، لسان العرب، ، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، مادة (خطأ).

[4] ينظر: الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، العين ، تح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ط1، 2003م، ج1 ص418.

– "هو كل حالة ذهنية أو فعل عقلي يعتبر صائبا ما هو أصلا خاطئ أو العكس"[1]، وعرفه أيضا بقوله: "أثر معرفة مكتسبة سابقا، كانت ذات أهمية وأصبحت خاطئة أو غير ملائمة"[2].

– وقال الجرجاني: (الخطأ وهو ما ليس للإنسان فيه قصد... كما إذا رمى شخصا ظنه صيدًا أو حربيا فإذا هو مسلم)[3].

– ومنه نجد أن الخطأ هو أن يقصد الإنسان بفعله شيئا فيصادف فعله غير ما قصده، ولذلك كان ضدّ الصّواب. أنه ضد الصّواب.

– يعني الخطأ l'erreur في المجال التربوي، إجابة المتعلم المتعثرة عن سؤال أو تعليمة ما، أو هو ذلك السلوك الذي يقوم به التلميذ أو المتدرّب، ويكون غير متلائم مع المطلوب أو تعليمات الوضعية السياقية بمعنى أن الخطأ هو ذلك الجواب الذي لا يتطابق ولا يتناسب مع التعليمات أو الأسئلة التي تذيلت بها وضعية ما"[4].

[1] ينظر: محمد شرقي، مقاربات بيداغوجية: من تفكير التعلم إلى تعلم التفكير– دراسة سوسيوبيداغوجية– افريقيا الشرق. المغرب، د. ط 2010م ص128.

[2] محمد شرقي، المرجع نفسه ص141.139.

[3] الجرجاني، التعريفات، ص104.

[4] فشار فاطمة الزهراء ، المقاربات النظرية لمفهوم العائق والخطأ، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة باجي زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2016 م ، ص117.

4- مفهوم الصّواب لغة واصطلاحا:

أ- لغة:

- جاء في لسان العرب أنه: "ضد الخطأ، لأنه لا يكون مصيبًا ومُخطِئا في حال واحد"[1].

- "الصواب ضد الخطأ، وصوّبه: قال له: أصبت، وأصاب جاء بالصّواب، قال الخليل: "الصّوب: المطر... والصّواب: نقيض الخطأ، والتصويب: حَدَبٌ في حُدور، ونقول: صوبتُ الإناء ورأس الخشبة ونحوه تصويبًا"[2].

و يستخلص مما سلف ذكره أن الصواب ضد الخطأ وأنه لا يمكن أن يجتمع الصواب والخطأ في آنٍ واحد.

والصّواب اللّغوي لدى جسبرسن هو الكلام المتفق مع ما يتطلبه العرف اللغوي للجماعة اللغوية التي ينتمي إليها المتكلم[3].

ومما يمكن استنتاجه أن الصواب نقيض الخطأ حيث لا يخطئ في التصويب ويتفوق بالصّواب.

[1] ابن منظور، لسان العرب، الجزء الخامس (ش، ص، ض، ط)، ص423.

[2] ينظر: طاهر نعيجة، معجم جامعة البلقاء التطبيقية، المجلة الخطأ والصواب، ط1، 2016م، ص177.

[3] محمد أبو الرب، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، مقاييس الصواب والخطأ في اللغة من منظور لساني ، جامعة البلقاء التطبيقية ،كلية الأميرة عالية، عمان، الأردن، المجلد العاشر، العدد الأول، ص126.

ب- اصطلاحا:

هو الأمر الثابت الذي لا يسوغ إنكاره، وقيل الصّواب إصابة الحق، والفرق بين الصّواب والصدق والحق أن الصواب هو الأمر الثابت في نفس الأمر الذي لا يسوغ إنكاره، والصّدق هو الذي يكون ما في الذّهن مطابقا لما في الخارج، والحق هو الذي يكون ما في الخارج مطابقا لما في الذهن.[1]

[1] الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ص 48.
https : // ar. M.wikipedia. org/ wiki/ ,2022/05/30 ,15سا.

الفصل الأول:

مفهوم حروف المعاني

وأهميتها في اللّسان

العربي

الفصل الأول: مفهوم حروف المعاني وأهميتها في اللّسان العربي

الحروف نوعان حروف المباني وحروف المعاني وهذه الأخيرة " تدل على معانٍ في غيرها وتربط بين أجزاء الكلام وتتركب من حرفٍ أو أكثر من حروف المباني وهي أحد أقسام الكلمة الثلاثة من اسمٍ وفِعْلٍ و حَرْفٍ"[1] .

كما قال ابن مالك في باب الكلام وما يتألف منه:

كلامنا لفظ مفيد ك(استقم) واسم وفعل ثم حرف الكلم[2]

وتنقسم حروف المعاني إلى ثلاثة أقسام:

"قسم مختص بالاسم كحروف الجر، وقسم مختص بالفعل كحروف النصب والجزم، وقسم مشترك بين الأسماء والأفعال كحروف العطف، وحرفي الاستفهام هَلْ والهمزة"[3].

أ- حروف النصب

سنبدأ حديثنا بالنصب الذي هو "حالة من حالات الإعراب تلحق الأسماء والفعل المضارع".

[1] ابراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، و اخرون ، المعجم الوسيط، ج1، ص167.

[2] ابن مالك الأندلسي، ألفية ابن مالك، ت ح بن عبد الله العيوني، دار المنهاج، الرياض، السعودية، (د ت)، ص69.

[3] إميل بديع بعقوب، ميشال عاصي ، المعجم المفصل في اللغة والأدب، ص574.

أ- النصب في الفعل المضارع

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات النصب، وأحرف النصب قسمان: قسم ينصب بنفسه، وهو: أَنْ، لن، إذن، كي، وقسم ينصب ب(أَنْ) مضمرة بعده وهو: لام التعليل، ولام الجحود، وحتى، و أو، و فاء السببية، و واو المصاحبة، وتكون علامة نصب الفعل المضارع:

1- الفتحة، وذلك إذا لم يكن من الأفعال الخمسة، نحو: (لن يأتيَ المعلِّم)، ومنه قوله تعالى:«لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ».[1]

2- حذف النون: وذلك إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: (المعلمون لن يحضروا اليومَ)، و منه قوله تعالى: «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ».[2]

ب- النصب في الأسماء

ينصب الاسم إذا كان من مفعولا، أو حالا، أو تمييزا، أو اسم ل(إنَّ) وأخواتها، أو خبرا للأفعال الناقصة أو ل (ليس) وأخواتها. أو اسما ل (لا) النافية للجنس (وذلك في بعض حالاتها) أو تابعا لاسم منصوب[3]. نحو قوله عزّ و علا:

عند تقسيم النّحاة للحروف العاملة الناصبة كانت هناك حروف تختص بالأسماء وأخرى بالأفعال أو ما يعرف بحروف النصب العاملة في الفعل وهي: «فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ».[4]

[1] سورة طه، من الآية: 91.

[2] سورة البقرة، من الآية: 184.

[3] ينظر: إميل بديع يعقوب، ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب، ص1253.

[4] سورة البقرة، من الآية: 192.

***أَنْ:** أجمع النحاة على أنها حرف ناصب للفعل المضارع، وتعمل ظاهرة ومضمرة، وعند عملها ظاهرة قسمها العلماء الى عدّة أقسام أهمها:

1- تكون أَنْ مصدرية ناصبة: " أي مع الجملة التي بعدها في موضع المصدر مرفوعًا أو منصوبًا أو مخفوضا على حسب العامل الداخل عليها"[1].

وهي بذلك حرف مصدري ونصب وهذا في الحالتين الآتيتين:

أ- الابتداء: أي: "إذا جاءت (أن) في أول الكلام"[2].

نحو قوله تعالى: «وأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ»[3].

ب- إذا دلت (أَنْ) على معنى اليقين

قال تعالى: «وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وعَسَى أن تُحِبُّوا شَيْئا وهو شَرٌّ لَكمْ»[4].

وفي مثل قوله تعالى أيضا: «يَقُولُون نَخْشَى أنْ تُصِيبَنَا دَائرَةٌ»[5].

2- المخففة من الثقيلة: "وهي ثلاثية وضعًا بخلاف التي قبلها، وأن المخففة تنصب الاسم وترفع الخبر كأصلها"[6].

---

[1] المالقي ، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق أحمد الخراط ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق، سورية، ص111.

[2] ابراهيم قلاتي ، قصة الإعراب (الأدوات)، المطبعة العلمية، دمشق، سورية، ط4، 1993م، ج3، ص59.

[3] سورة البقرة من الآية: 184.

[4] سورة البقرة من الآية : 216.

[5] سورة المائدة من الآية: 52.

[6] المرادى، الجنى الدائي في حروف المعاني ،تحقيق فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب العملية، بيروت، لبنان، ط1، 1992م، ص218.

"تأتي أن مخففة من الثقيلة عندما تقع بعد أفعال اليقين"[1].

وذلك في مثل قوله تعالى: «عَلِمَ أنْ سَيَكُونُ»[2].

أي علم أنه سيكون.

3- أَنْ المفسرة: "وهي حرف تفسير بمعنى (أيْ) مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ويختص بتفسير الجمل ويقع بين جملتين، تتضمن الأولى معنى القول دون حروفه وتختلف أن التفسيرية عن (أي) في أن (أنْ) تختص بالجمل، أما (أي) فتختص بالمفردات والأفعال وحتى تكون (أنْ) تفسيرية، يجب أن تتوفر لها شروط، هي:

1-أن تتقدمها جملة، فإذا لم تتقدمها جملة كانت مخففة من الثقيلة.

2-أن يكون في الجملة معنى دون حروفه.

3-أن تكون المتأخرة عنها جملة.

4-أن تقترن بحرف جر، فإذا قدر قبلها حرف جر كانت مصدرية [3].

وتظهر أن التفسيرية في قوله سبحانه وتعالى في سورة الأعراف: «وَاَوْحَيْنا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ»[4].

[1] إبراهيم قلاتي ،قصة الإعراب، ص59.

[2] سورة المزمل من الآية: 20.

[3] محمد حسن الشريف ،معجم حروف المعاني في القرآن الكريم،ط1،1996م، ص364.

[4] سورة الأعراف من الآية: 117.

وقال الله تعالى أيضا: «فَأَوْحَيْنا إلَيْهِ أَن اصْنَعِ الفُلْكَ»[1] .

4- أَنْ الزائدة: تقع أن زائدة في الحالتين الآتيتين:

أ- تقع (أنْ) زائدة بعد (لمّا) الحينية: نحو قوله تعالى: «فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ»[2].

أي فلما جاء البشير.

ب- تقع أن زائدة بعد (لو) والقسم المذكور[3].

كما أن (أَنْ) تأتي بعدة معانٍ، وهي كالآتي:

- تكون بمعنى (لا) نحو قوله تعالى: «قل إنَّ الهُدى هُدَى اللَّهِ أن يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ»[4].

- تكون بمعنى (لئلا)، نحو قوله تعالى: «يبين اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا، واللَّهُ بِكُلِّ شيءٍ عَلِيمُ»[5].

أي لئلا تَضِلُّوا.

- تكون بمعنى إذ: "مع الماضي ذهب الى ذلك بعض النحويين، وجعلوا منه قوله تعالى: "بل عجبوا أنْ جاءهم"[6].

---

[1] سورة المؤمنون من الآية: 27.

[2] سورة يوسف من الآية 96.

[3] إبراهيم قلاتي ،قصة الإعراب (الأدوات)، ص60.

[4] سورة آل عمران من الآية:73.

[5] سورة النساء من الآية: 176.

[6] سورة ق من الآية: 2.

وقيل مع المضارع أيضا، كقوله تعالى: «أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ»[1] . أي إذا آمنتم"[2].

– تكون بمعنى (إِنْ) المخففة من الثقيلة: أَنْ كان زيدٌ لعالمًا بمعنى: إِنْ كان زيد لعالمًا"[3]

– تعد (أَنْ) أم حروف النصب وتتميز عنها بأنها تنصب المضارع ظاهرة ومضمرة وقد تحدثنا عنها في ما سبق، وسنواصل الكلام عن الحروف التي تضمر بعدها (أنْ) وتنصب المضارع جوازا أو وجوبا ، و هي كما يلي :

* **لام التعليل:** "وتسمى أحيانا لام كي، ولام العاقبة، كقولك: دخلت الحانوت لأشتري ما يلزمني فاللام هنا لام تعليل أو لام كي، لأنها تعلل الحدث الذي سبقها"[4].

ومنه قوله تعالى: «فوسوسَ لهمَا الشّيطَانُ ليبدي لَهُمَا مَا وُرِى عنهما مِن سَوْءَاتِهِمَا»[5]

ومثل ذلك في قول المتنبي:

فلا زَالَتْ ديارُكَ مشرقاتٍ ولا دانيتَ يا شمسُ الغُرُوبا .

لأُصبحَ آمنًا فيك الرّزايا كما أنا آمِنٌ فِيكَ العُيُوبا.[6]

و نحو قوله تعالى : «أُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ»[7]

---

[1] سورة الممتحنة من الآية: 1.

[2] المرادي ، الجني الداني في حروف المعاني، ص225.

[3] المرجع نفسه، ص225.

[4] محمد خير الحلواني ،الواضح في النحو، دار المأمون للتراث، بيروت، لبنان، ط6 ، 2000 م ،ص114.

[5] سورة الأعراف: الآية 20.

[6] المتبني ،ديوان المتبني، دار بيروت، بيروت، لبنان، 1993م، ص197.

[7] سورة الشورى: الآية 15.

***لام الجحود:** "هي حرف جر، مجروره المصدر المؤول الذي يسبك من (أنْ) المضمرة وجوبًا والفعل بعدها ويسبق بفعل كون منفي ب: (ما) أو (لم) مثل: ما كنت لأكذبَ ولم يكن سعيد ليخون، والجار والمجرور يعلقان بخبر الفعل الناقص، والجملة صلة موصول حرفي"[1].نحو قوله تعالى : «لَمْ يَكُنِ اللّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ»[2]، و قوله تعالى :« وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ».[3]

ومنه قول الشاعر:

تعطي سِلاَحَهُمْ وَرَاحَهُمْ ما لم تكن لِتنالهُ المعَّلُ.[4]

***حتى:** تأتي حرف جر وحرف عطف وحرف ابتداء.

"مصدر مؤول من (أنْ) والفعل المضارع، نحو قوله عزّ وجلّ: «حتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ»[5] لأن التقدير حتى أن يقول[6].

ومنه قول المتنبي:

تغدو المنايا فلا تنْفَكّ واقفة حتَّى يقولَ لها عُودي فتندفِعُ [7]

ومنه قوله تعالى: «حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ»[8]

[1] محمد خير الحلواني ،الواضح في النحو، ص116.
[2] سورة النساء: الآية 168.
[3] سورة الأنفال: الآية 33.
[4] المتنبي ،ديوان المتنبي، ص549.
[5] سورة البقرة: الآية: 214.
[6] المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص542-543.
[7] المتنبي،ديوان المتنبي، ص313.
[8] سورة طه، من الآية: 91.

***فاء السببية:** "حرف عطف، تعطف المصدر المؤول الذي يسبك من (أنْ) المضمرة والفعل بعدها، على مصدر منتزع من الفعل الذي قبلها، نحو قوله تعالى: « ولا تَطْغَوا فيه فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي»[1] وتقدير الكلام لا يكن منكم طغيان فَحلَّ غضب مني"[2].

وتدخل فاء السببية " في جواب الأمر والنهي والتمني والعرض والتحضيض والنفي والاستفهام والدعاء، فتنصب الفعل المضارع"[3].

ومن أمثلة ذلك ما جاء في شعر العرب الدال على النفي: قول المتنبي:

وخيال جسمٍ لم يُخَلِّ لَهُ الهوى لحمًا فينحَلَهُ السقام ولا دما [4]

حيث جاء الفعل ينحل منصوبًا بأن مضمرة لأنها جاءت جواب نفي.

وفي الاستفهام قول الشاعر:

أنا مُبْصِرٌ وأظنُّ أني نائمٌ مَنْ كَانَ يَحْلُمُ بالإلهِ فَأَحْلُما[5]

جاء الفعل أحلم منصوبًا بأنْ مضمرة.

[1] سورة طه: الآية 81.

[2] محمد خير الحلواني، الواضح في النحو، ص117.

[3] ظاهر محسن كاظم ،التركيب اللغوي لشعر المتنبي، ص420.

[4] المتنبي ،ديوان المتنبي، ص15.

[5] المرجع انفسه، ص16

* **أو:** "هي حرف عطف كأختيها السابقتين، وهي مثلهما تعطف المصدر المؤول على مصدر منتزع من الفعل السابق، أما معناها فقد يكون (إلى أن) أو حتى "[1].

" تدخل بين اسمين أو أكثر كقولك (جاءني زيد أو عمرو) أو بين فعلين أو أكثر كقوله جل ثناؤه: (اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ)[2].[3]

ومنه قول الشّاعر:

لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَو أُدْرِكَ المُنَى فَمَا انْقَادَتِ الآمَالُ إِلَّا لِصَابِرٍ[4]

* **واو المعية:** "وهي واو تسبق بجملة فعلية، ويأتي بعدها اسم منصوب يعرب مفعولا معه"[5].

قال المولى عز وجل: «فقالوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ ولا نُكَذِب بآيَاتِ رَبِّنَا»[6]، ومنه قول الشّاعر:

وَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ.[7]

[1] محمد خير الحلواني ، الواضح في النحو، ص119.
[2] سورة التوبة من الآية :80.
[3] محمود سعد ،حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه، ص129.
[4] البيت من الطويل، لا يعرف قائله، أنظر: الذرة البهية، ص341.
[5] إبراهيم قلاتي ،قمة الإعراب (الأدوات)، ص527.
[6] سورة الأنعام: الآية 27.
[7] البيت لميسون زوج معاوية، أنظر: الذرة البهية ص336.

* **لَنْ:** يمكن تعريفها كالآتي:

"حرف نفي ونصب واستقبال، يدخل على الفعل المضارع، فينصبه، وينفي عمله، ويحوله من الحاضر إلى المستقبل، ويؤكد نفيه"[1]، نحو قوله تعالى: «قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لنَا»[2].

"والنفي ب (لنْ) أبلغ من النفي ب (لا) فهو لتأكيد النفي وتشديده.

تقول لصاحبك: "لا أقيم غدا عندك"، فإن أنكر عليك تقول: "لَنْ أقيم غدا" مؤكد النفي ومشددا عليه"[3].

قال تعالى: (وقَالُوا لَن يَدْخُل الجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى)[4].

أما و رودها في شعر العرب فقد كان في قول المتنبي:

وَلَمْ يَعْظُمْ لِنقصٍ كان فيه وَلَمْ يَزلِ الأميرُ ولنْ يَزالا[5].

* **إذن:** "حرف جواب وجزاء كقولك، سأقصدك غدا، فيقال: إذنْ أكرمَكَ" [6].

[1] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص399.
[2] سورة التوبة من الآية 52.
[3] محمد حسن شريف ،معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، ص944.
[4] سورة البقرة من الآية 111.
[5] المتنبي ، ديوان المتنبي، ص140.
[6] الزجاجي، كتاب حروف المعاني، تحقيق علي توفيق الحمد، دار الأمل، اربد، الأردن، ط2 ،ص6.

كما أنها: " حرف جواب مبني على السكون، يرد أحيانا ناصبا للفعل المضارع، وأحيانا أخرى مهملا غير عامل ولم ترد (إذن) ناصبة للمضارع في القرآن الكريم، وإنما وردت غير عاملة، فكانت جوابا لكلام آخر ملفوظ أو قدر أو جزاء لشرط مقدر في السياق.

والمواطن التي ورد فيها الفعل المضارع بعد (إذن) في القرآن الكريم، كان الفعل مفصولا عنها ب(لا) والفصل بينها وبين الفعل يبطل عملها كما هو مقرر عند النحاة.

وما دامت مواضعها في كتاب الله غير عاملة من النّاحية الإعرابية، فهي من حيث المعنى تفيد التقوية والتوكيد مثلما تفيد الشّرط المقدر في سياق عدد من المواضع، وهذه المعاني التي تفيدها هي التي أوجبت عدّها من حروف المعاني ومن حيث رسمها الإملائي، لم ترد (إذن) في رسم القرآن الكريم إلا منونة، وكان اللغويون القدامى يكتبونها بالنّون كما كتبها بعضهم بالتوين، وجرى بعض الدّارسين على التمييز بين (إذا) بالتنوين و (إذن) بالنون، فقالوا: إنها تكتب منونة إذا كانت حرف جواب وجزاء غير ناصب كما هو الحال في مواضعها في القرآن الكريم، أما إذا كانت ناصبة فتكتب بالنون[1] .

* **كيْ:** "حرف مصدري للنصب والاستقبال بمنزلة (أَنْ) يدخل على الفعل المضارع فينصبه"[2]، نحو قوله تعالى: «فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ»[3].

[1] ينظر: محمد حسن شريف، معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، ص186.
[2] المرجع نفسه، ص809.
[3] سورة طه: الآية 40.

ولا تختص (كي) بالنّصب فقط بل تتعدى إلى الجر أيضا حيث تكون: "حرف جر تارة وناصبة للفعل المضارع تارة"[1] .

"وتأتي كي حرف جر في موضعين، ولا تجرُّ إلا مبنيا أو مؤولاً.

1- تأتي (كي) قبل (ما) الاستفهامية، وتكون بمعنى (لام التعليل) دلالةً ووظيفة مثال: كيمَ تأخرتَ؟ أي: لِمَ تأخرت؟

2- تأتي (كي) قبل (ما) المصدرية التي تؤول مع ما بعدها بمصدر مجرور"[2].

كما أن كي قد تتصل بلام قبلها. نحو: جئْتُ لكيْ أتَعَلَّمَ العلوم النافعة.

"وصلتها لا تكون إلا جملة مضارعية (وتنصب المضارع) نحو: أحسنت العمل لكي أفوز بخير النتائج، ومنها ومن صلتها معها يسبك المصدر المؤول الذي يستغنى به عنهما، ويعرب على حسب حاجة الجملة، وهذه الحاجة لا تكون إلا لمجرور بلام دائما"[3].

الحروف التي تنصب الأسماء هي بعض النواسخ أو ما يسمى (إن وأخواتها)

كقول ابن مالك في ألفيته:

ل إنَّ، ليتَ، لَكِنَّ، لعلَ، كأن) عكس ما لِ (كان) من عَمَل

[1] المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص264.

[2] ينظر: إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب ،ص291.

[3] عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف بمصر، ط3 ،ص410، 411.

ك(إن زيدًا عَالِمٌ بأني كفءُ، ولَكِنَّ ابنه ذو ضِغْنِ)[1].

"ويراد بالأحرف الناسخة –هنا– سبعة أحرف، لا خلاف في حرفيتها، وهي: إنَّ، بكسر الهمزة مع تشديد النون، أنَّ بفتح الهمزة مع تشديد النّون.

لكنّ بتشديد النون، كأنّ بتشديد النّون، ليت، لعل، لا" [2].

تدخل هذه الأحرف على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

* **إنّ:** "معناها، التأكيد والتحقيق، وإدخال اللام على خبرها يزيد مضمون التأكيد"[3].

نحو قوله تعالى: «وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ»[4]، وقد وردت غير مقترنة باللّام في قوله تعالى: «إِنَّ اللّهَ واسعٌ عليمٌ»[5].

كما اقترن خبرها باللّام في قول حاتم الطّائي:

وإنّي لَمَذْمومٌ، إذا قيلَ حاتِمٌ نبَا نَبْوَةٌ إنَّ الكريمَ يُعَنَّفُ.[6]

* **أنّ:** "تكون للتوكيد كالمكسورة المشددة المذكورة قبل هذا، والكلام عنها في دخولها على المبتدأ والخبر، ونصب الأول اسمًا لها ورفع الثاني خبرا لها، كالكلام عن (إنّ) المكسورة

[1] ابن مالك الأندلسي ، ألفية ابن مالك، ص93.

[2] عباس حسن، النحو الوافي، ص630.

[3] محمد حسن شريف ،معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، ص404.

[4] سورة المنافقون، الآية: 1.

[5] سورة البقرة: الآية 115.

[6] حاتم الطائي، ديوان حاتم الطائي، ص 37.

سواء بسواء، لا فرق بينهما في ذلك ولا على ما تدخل عليه من المبتدآت والأخبار التي ذكرت في بابها، فتقول: علمت أَنَّ زيدًا قائمٌ كما تقول: إنَّ زيدًا قائم"[1]، ومنه قوله تعالى: «وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ»[2]، ومنه قول الشاعر:

يظَنُّ أنَّ فؤادي غيرُ مُلْتَهِبٍ وأنَّ دَمَعَ جفوني غَيرُ مُنْسَكِبِ[3].

وقد اختلف النحاة في أيّهما الأصل وأيّهما الفرع حيث هناك رأي يقول إنّ:

"الأصح أن (إنّ) المكسورة أصل والمفتوحة فرع "[4]

* **لكنَّ:** "للاستدراك، ومعناه: أن يثبت حكمًا لمحكوم عليه يخالف الحكم الذي للمحكوم عليه قبلها، ولذلك لابد أن يتقدمها كلام ملفوظ به أو مقدر، ولابد أن يكون نقيضا لما بعده" [5].

نحو: فكر الطالبُ كثيرا لكنه لم يجد موضوعا مناسبا لبحثه، ومنه قوله تعالى: «فَلَم تَقْتُلُوهُمْ ولكنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ»[6].

وقال أيضا: (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)[7].

وقال حاتم الطائي:

---

[1] المالقي ، رصف المباني في شرح حروف المعاني، ص 125.

[2] سورة غافر من الآية 43.

[3] المتنبي،ديوان المتنبي، ص 434.

[4] السبوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ت ح عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1992، ج2، ص 169.

[5] السبوطي، المرجع نفسه، ص 149.

[6] سورة الأنفال من الآية: 17.

[7] سورة سبأ من الآية: 28.

ولكنني ممّا أصابَ عشيرتي وقَوْمي بأقرانٍ حَواليهمِ الصُّبَرْ [1]

* **كأن:** "حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر، من أخوات (إنّ) "[2].

ولها أربعة معانٍ هي:

"1- تفيد (كأنَّ) التشبيه: مثل كأن الفتاة قمرٌ.

2- تفيد (كأنَّ) الشّك والظن: مثل: كأنك بالنّجاح مقبل، (أي): أظنك مقبل.

3- تفيد (كأنَّ) التقريب: مثل: كأنك بالفرج آتٍ.

4- تفيد (كأنَّ) التحقيق"[3].

قال زهير بن أبي سلمى:

خذِرةُ، فالجِنابُ كأنَّ خُنْسَ النِّ عاج الطوياتِ، بها، المُلاءُ[4]

* **لا النافية للجنس:** "لا نافية للجنس تعمل عمل (إنَّ) تنصب المبتدأ وترفع الخبر"[5].

ومن شروط عملها:

[1] حاتم الطائي، ديوان حاتم الطائي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط3 ، 2002م، ص 27.
[2] المرادي ، الجنى الداني في حروف المعاني، ص 568.
[3] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 255، 256.
[4] زهير ابن أبي سلمى ، ديوان زهير بن أبي سلمى،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1 ، 1988م، ص 14.
[5] إبراهيم قلاتي، قصة إعراب، ص 353.

"1- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، فلو كان اسمها معرفة لكان محددا، وخرج بذلك عن دلالته على استغراق الجنس.

2- أن لا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل.

3- أن لا يدخل عليها حرف جر"[1].

قال جميل صدقي الزهاوي:

لَا شَيْءَ في الشَرْقِ أعْلى مِنْكَ منزِلَةً يا جَهْلُ حَسْبُكَ هذا المجد مِنْ حَسَبِ[2].

* **ليت:** "حرف مشبه بالفعل ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، يدل على التمني ويتعلق بالمستحيل غالبا وبالممكن قليلا لأن التمني هو طلب الأمر المستحيل أو ما فيه عسر وصعوبة"[3].

وهي عند الرماني " من الحروف العوامل، وعلتها في عملها كعلة (إنَّ وأنَّ)، ومعناها التمني، ليت زيدا قائم، ليت أخاك عندنا، فتنصب الاسم وترفع الخبر إذا كان مفردًا، فإن كان غير مفرد حكمت عليه بالرفع"[4]، كقول أبي العتاهية:

فَيَا لَيْتَ الشَّبَاب يَعُودُ يَومًا فأخبرهُ بِمَا فعلَ المَشيبُ[5].

[1] محمد حسن الشريف، معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، ص 889.

[3] محمد حسن شريف ، معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، ص 960.

[4] عباس الترجمان، معاني حروف المعاني، مؤسسة الأعلمى، طهران، إيران،ط1 ، 1404هـ، ص 153.

[5] أبو العتاهية ، ديوان أبي العتاهية، دار بيروت، بيروت، لبنان، 1986م، ص46.

كما وردت في قوله سبحانه وتعالى: «قالتْ يا لَيتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا»[1].

وقال أيضا: «قالَ الّذين يُريدُونَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا ليتَ لَنَا مِثْلَ مَا أوتِيَ قَارُونُ»[2] .

* **لعل:** لها ثلاثة معانٍ

- "تكون شكًّا وإيجابًا واستفهاما.

فالشّك كقولك: لعل زيدًا يقوم.

والاستفهام كقولك في الخطاب: لعل زيدًا يقوم؟ كما تقول: أتظنُ زيدًا يقومُ؟ تواجه بذلك مَنْ تخاطب.

والإيجاب قولك: (لَعَلَّ اللَّه يُحْدثُ بَعْدَ ذلكَ أمْرًا)[3].[4]

ولها معانٍ أخرى كالترجي والإشفاق:

" لعل للتّرجي في المحبوب، وللإشفاق في المكروه نحو: (لعلَ السَاعَةَ قَريبٌ)[5]، وقوله عزّ **وجلّ:** «فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ في»[6] ولا تستعمل إلا في الممكن"[7].

وقد وردت في الكتاب العزيز في العديد من الآيات:

---

[1] سورة مريم من الآية: 23.

[2] سورة القصص من الآية: 79.

[3] سورة الطلاق من الآية1.

[4] الزجاجي ، كتاب حروف المعاني، ص30.

[5] سورة الشورى من الآية 17.

[6] سورة الكهف من الآية 6.

[7] جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج2، ص 152.

نحو قوله عز وجل: «فاتَّقُوا اللَّه لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»[1].

وكذلك قوله تعالى: «ومَا يُدْريكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى»[2]، وكذلك قول الشّاعر:

لعلّ لسيف الدولة القَرْم هَبَّةً يعيشُ بها حقٌ ويهلك باطِل[3].

ب- حروف الجر

ما وضع لإضفاء الفعل أو معناه الى ما يليه نحو: "مررت بزيد" و "أنا مار بزيد"[4].

* **إلى:** من حروف الجر يجر الظاهر والمضمر، والأصل في (إلى) أن تكون لانتهاء الغاية، ومنه قوله تعالى: «وَ الأمْرُ إِلَيْكِ»[5]. أي منته إليك [6] فإلى تدل على انتهاء الغاية الغاية كثيرا، وهي أمكن في ذلك من (حتى) [7]. وتستعمل (إلى) في المعاني الآتية:

1- انتهاء الغاية: مكانية أو زمانية.

- مثال المكانية: قوله تعالى: «مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأقْصَى»[8].

- مثال الزمانية: قوله تعالى: «ثمَّ أتِمُوا الصّيامَ إِلَى اللَّيلِ»[9].

---

[1] سورة آل عمران: الآية 123.

[2] سورة عبس: الآية 3.

[3] المتنبي، ديوان المتنبي: ص 377

[4] الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، ص76.

[5] سورة النمل ،من الآية :33.

[6] الدكتور فاضل السامرائي،معاني النحو، بيت الحكمة، مطابع التعليم العالي،بغداد،ط1،ص16.

[7] ابن الناظم ، شرح ألفية ابن مالك تحقيق عبد الحميد لسيد محمد عبد الحميد ، دار الجيل ، بيروت ، ص323.

[8] سورة الإسراء ، من الآية : 1.

[9] سورة البقرة، من الآية :187.

2- المعية:

كقوله تعالى: «فاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وأَيْدِيَكُمْ إِلَى المَرَافِقِ وامْسَحُوا بِرؤوسِكُمِ وأَرْجُلِكُمْ الى الكَعْبَيْنِ»[1]، أي مع المرافق ومع الكعبين"[2].

3- التبيين:

وهي التي تبين أن مجرورها فاعل في المعنى بعدما يفيد حبًا، أو بغضًا من فعل تعجب أو اسم تفضيل[3]. نحو قوله تعالى: «ربِّ السِجْنُ أحَبُّ إلَيَّ»[4].

4- موافقة اللام:

نحو قوله تعالى: «والأَمْرُ إلَيْكَ»[5] وقيل: لانتهاء الغاية أي منته إليك[6] .

5-ونقل صاحب المغني أن جماعة عدوها موافقة ل (في) في قول الشاعر:

فَلَا تَتْرُكني بالوعيد كأنَّني إلى النَّاسِ مَطْلِيٌّ بهِ القَارُ أجْرَبُ

وجعل ابن مالك منه قوله تعالى: «ليَجْمَعَنَّكُمْ الى يَوْمِ القيامَةِ»[7].

---

[1] سورة المائدة ،من الآية :2.

[2] أبو البركات الأنباري، أسرار العربية ، ت ح، د. فخر صالح قدورة، دار الجيل، بيروت، ط1، 1995، ص236.

[3] ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضية، بيروت/1991، ص88.

[4] سورة يوسف، من الآية :23.

[5] سورة النمل، من الآية :33.

[6] أبو الحسن نورالدين، تقدمّ له ووضع هوامشه وفهارسه حسن حمد، إشراف د. إميل بديع يعقوب، شرح الاشموني على ألفية ابن مالك، بيروت، ط1، ط1، 1998م، ص73.

[7] سورة الأنعام، من الآية :12.

وأول بعضهم قول الشاعر على أن (إلى) متعلق بمحذوف، أي مطلي بالقار مضاف الى الناس فحذف وقلب الكلام، وعند ابن عصفور: هو على تضمين مطلي معنى مُبغض[1].

6- الابتداء:

تَقُول وقَدْ عَالَيْتُ بالكُورِ فَوقَها أيُسْقَى فَلَا يَروَى إليَّ ابنُ أحْمَرا[2]

7- الموافقة(عِندَ):

ومنه قول الشاعر:

أَمْ لَا سَبيلَ إلى الشَّبَابِ وذِكْرُهُ أَشْهَى إلَيَّ مِنَ الرَّحيقِ السَّلْسَلِ[3]

8- التّوكيد:

وتكون زائدة "أثبت ذلك الفراء، مستدلا بقراءة بعضهم «أَفْئِدَةً مِنَ النَاسِ تَهْوِي اليهم»[4]

وخرجت على تضمين (تهوى) معنى (تميل) أو أن الأصل (تَهْوِي) بالكسر، فقبلت الكسرة فتحة، والياء ألفًا...

وفيه نظر لأن شرط هذه اللغة تحرك الياء في الأصل[5].

[1] ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب، ص77.
[2] المرجع نفسه ،ص89.
[3] أبو الحسن نور الدين، شرح الأشموني ،ص73.
[4] سورة إبراهيم، من الآية: 37.
[5] علي جاسم سليمان، موسوعة معاني الحروف العربية ، ص40.

* **الباء:** حرف الباء منفردة ب: الحرف الثاني من حروف الهجاء، حرف مجهور شديد مخرجه من بين الشفتين وهو أحد حروف المباني كما أنه أحد حروف المعاني، يجر الاسم بعده[1].

وتستعمل الباء لمعان عديدة وهي:

1- الإلصاق:

حقيقة أم مجازا، ومن الالصاق الحقيقي قولك: أمسكت الحبل بيدي

- أما الالصاق المجازي نحو قولك: أخذت برأيك، ومررت بالجامعة[2].

2- **الاستعانة:**

ويكون ما بعدها آلة لحصول المعنى قبلها[3]، ومنه قوله تعالى: «واسْتَعِينُوا بالصَبْرِ والصَّلاةِ»[4].

3- السببية:

ويكون ما بعدهما سببًا وعلة نحو: أَخَذَ بِذَنْبِهِ.

[1] ينظر: فهد خليل زايد، الحروف ومعانيها: مخارجها وأصواتها في لغتنا العربية- عمان، دار يافا العلمية، 2007، ص112.
[2] المرجع نفسه، ص113 .
[3] المرجع نفسه ،ص112 .
[4] سورة البقرة، من الآية: 45.

والفرق بين باء الاستعانة وباء السببية أن باء الاستعانة تدخل على أداة الفعل التي هي الوِسَاطَة بين الفاعل والمفعول به، بينما تدخل الباء السببية على السبب الذي أدى إلى حصول المعنى قبلها وتحققه سلبًا وإيجابًا[1].

4- التعدية:

ويقال لها النقل، نحو قوله تعالى: «ذَهَبَ الله بِنُورِهِمْ»[2] بمعنى أذهبه[3].

5- بمعنى كلمة بدل:

نحو قوله تعالى: «وَلَا تتبدلوا الخَبِيثَ بالطَّيبِ»[4].

بإحلال الكلمة محل الباء دون تغيير، ونحو قول الشاعر:

فَلَيْتَ لِي بِهم قَوْمًا إذَا رَكِبُوا شَنُّوا الإغَارَة فُرْسَانًا وَ رُكْبَنًا

6- المصاحبة بمعنى (مع):

مثل: سافرت برعاية اللهِ، أي: مع رعاية الله.

7- النقيض:

نحو قوله تعالى: «عَيْنًا يَشْرَبُ بِها المُقَرَّبونَ»[1]، أي يشرب من بعضها.

---

[1] فهد خليل زايد ،الحروف ومعانيها، ص112.

[2] سورة البقرة ، من الآية: 17.

[3] علي جاسم سليمان ، موسوعة معاني الحروف العربية، ص73.

[4] سورة النساء ، من الآية: 2.

8- بمعنى (عن):

نحو قوله تعالى: «نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْديهم وَبِأَيْمَانِهِمْ»[2]، أي عن إيمانهم.

9- بمعنى (على):

نحو قوله تعالى: «وَمِنَ أَهْلِ الكِتَابِ مَنِ انِ تأمَنْهُ بِقِنطارٍ يُؤَدِهِ إِلَيْكَ»[3]، أي على قنطار.

10- بمعنى (إلى):

نحو قوله تعالى: «وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِجْنِ»[4]، أي أحسن إليّ[5].

11- القسم:

نحو: بالله لأحضرن، ونحو قوله تعالى: « وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ»[6].

12- الظّرفية:

نحو قوله تعالى: « وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ»[7].

---

[1] سورة المطففين ، من الآية: 28.

[2] سورة التحريم ، من الآية: 8.

[3] سورة آل عمران ، من الآية: 75.

[4] سورة يوسف، من الآية: 108.

[5] فهد خليل زايد، الحروف ومعانيها، ص113.

[6] سورة الأنعام، من الآية: 109.

[7] سورة آل عمران، من الآية: 123.

13- العوض:

نحو قوله تعالى: « وَ شَرَوْهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ»[1]، و قوله تعالى: « وَلاَ تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلاً»[2].

أي: عوض عن آياتي و الفرق بين العوض و البدل: العوض هو دفع شيء في مقابل شيء آخر.

أما البدل هو اختيار أحد الشيئين و تفضيله عن الحالتين هي التي تعين المراد.[3]

14- التجريد:

و تأتي للتجريد أي التي تثبت لدخولها صفة عقيمة إما مدحًا أو ذمًّا، نحو: (لقيت بزيد بحرًا)، و منه قول الشاعر:

لَقَيْتُ بِهِ يَوْمَ العريكَةِ فَارِسًا عَلَى أَدْهَمِ كَاللَّيْلِ صُبُّحِهُ الفَجْرَ[4]

كأن الباء تجرّد مصحوبها عن غير هذه الصفة مثبتة لها إياه كأنه منطبع و منجبل عليها.[5]

* **حاشا:** ل(حاشا) أكثر من وجه، و من أوجهها أنها تكون حرف جرّ، فتجر المستثنى فتقول: قام القوم حاشا خالد، و قيل الجرّ بها هو الرّاجح ولذا التزم سيبويه، و أكثر

[1] سورة يوسف، من الآية: 20.
[2] سورة البقرة، من الآية: 41.
[3] فهد خليل زايد، الحروف ومعانيها، ص113.
[4] فاضل السامرائي، معاني النحو، ، ص32.
[5] علي جاسم سليمان ، موسوعة معاني الحروف العربية، ص75.

البصريين حرفيتها، و لم يجيزوا النّصب بها، و ذهب آخرون الى صحة جواز النصب بها و معناها الاستثناء

و منه قول الشاعر:

حَاشَا قُرَيْشَا فَإنَ اللَّه فَضَّلَهُمْ عَلَى البَرِيَّةِ بالإسْلاَمِ وَ الدِّينِ.[1]

* **الحرف "من":**

بكسر الميم، حرف جر، ومن معانيها:

1- ابتداء الغاية:

وقد نص الزجاج على أنها دخلت في الزمان في قوله تعالى: «لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ»[2]. وجعل الأصل أن يكون "منذ" و "مذ" أكثر الاستعمال في الزمان.[3]

2-التبعيض:

كقوله تعالى: «مِنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّه»[4].

3- التعليل:

نحو قوله تعالى: «مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوْا»[1].

[1] أبو الحسن نور الدين ، شرح الأشموني ، ص526.
[2] سورة التوبة، من الآية: 108.
[3] ينظر : أبو الحسن علي بن عيسى الرّماني النحوي ، معاني الحروف،المكتبة العصرية ، بيروت ،لبنان ، ص98.
[4] سورة البقرة، من الآية: 253.

4-لبيان الجنس:

كقوله تعالى: «يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ»[2].

5- للبدل:

كقوله تعالى: «أَرَضيتُم بالحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ»[3].

6- المجاوزة:

لقد أشار ابن قتيبة إلى أنها تكون مكان "عَنْ" و استدل على ذلك ب(لهيتُ من فلان) أي عنه، نحو: "وحدثني فلان مِنْ فلانٍ" أي عنه.

7- أنها تكون بمعنى "الباء":

كقوله تعالي: «يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّه»[4]، بالباء (أي بأمره).[5]

8- بمعنى عن:

نحو قوله تعالى: «يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا»[6].

---

[1] سورة نوح، من الآية: 25.

[2] سورة النور، من الآية: 30.

[3] سورة التوبة، من الآية: 38.

[4] سورة الرعد، من الآية: 11.

[5] ينظر: أبو الحسن علي بن عيسى الرّماني النحوي ،معاني الحروف، ، ص92.

[6] سورة الأنبياء، من الآية: 97.

9- من الداخلة عن شيئين متضادين :

نحو: « وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ»[1].

10- الزائدة

و شرطها أن يتقدمها نفي أو نهي أو استفهام نحو قوله تعالى: «هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّه»[2].

أو: «مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِير»[3].[4]

*** التاء:**

التاء حرف من حروف المعجم –حروف المعاني– و هي من الأصوات الأسنانية اللغوية، وحين رتب الخليل بن أحمد الفراهيدي مخارج الأصوات جعلها (نطعية)[5].

وتأتي التاء حرفا واسمًا، وهي تقع في بدء الكلمة و في وسطها و في آخرها، وهي على هيأتين مفتوحة ومربوطة وهذه أنواعها:

1- القسم:

في قوله تعالى: «تاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ»[6].

ولا تأتي إلاّ مع لفظ الجلالة، و جاء شاذّا "كرب الكعبة".

---

[1] سورة البقرة، من الآية: 220.

[2] سورة فاطر، من الآية: 3.

[3] سورة المائدة، من الآية: 19.

[4] فهد خليل زايد، الحروف معانيها، مخارجها و أصواتها في لغتنا العربية ، ص165.

[5] الخليل ابن أحمد الفراهيدي، العين ، ص58.

[6] سورة يوسف، من الآية: 85.

2- أحد حروف المضارعة: (نأيت)

نحو: "يقوم زيد" تكون أول أحرف الفعل المضارع.

3- تأتي اسما وهو ضمير رفع للمتكلم والمخاطب، ذكرا أو أنثى، وفي المثنى والجمع:

نحو قوله تعالى: «وما فَعَلْتُهُ عن أمري»[1]، «ولَئِن مِتُّمْ أو قُتِلْتُمْ لإلى اللَّه تُحْشَرُون»[2].[3]

4- تاء التأنيث الساكنة:

تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب وتكون مفتوحة وهي علامة من علامات الفعل الماضي، لحقته للدلالة على تأنيث الفعل مثل (فاطمة سافرت).

5- يجب اقتران الفعل بتاء التأنيث في موضعين هما:

1- إذا كان الفاعل اسما ظاهرا حقيقي التأنيث، متصلا بفعله بلا فاصل

كقوله تعالى: «إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ»[4].

2- إذا كان الفاعل ضميرا متصلا، يعود على مؤنث حقيقي، أو مجازي، كقوله تعالى: «إِذَّا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ»[5] [6].

[1] سورة الكهف، من الآية: 82.

[2] سورة آل عمران، من الآية: 158.

[3] عبدالرحمن بن أحمدأبو طالب،التحفة السنية لمعرفة معاني الحروف النحوية، صنعاء، ط1، 2010م، ص46.

[4] سورة آل عمران، من الآية: 35.

[5] سورة الانشقاق، من الآية: 1.

[6] علي جاسم سلمان، موسوعة معاني الحروف العربية، ص84.

*** في:**

حرف جر ثنائي يجر الظاهر والمضمر ومعانيه هي:

1- الظرفية:

وهذا هو المعنى الأصلي كقولك: المال في الكيس أي في داخله وهي ظرفية مكانية، وتأتي ظرفية زمانية، نحو قولك رأيت في الصباح الساعة السابعة، ويأتي مجازيا نحو العلم في الكتاب أي: متعمق داخل الثنايا.

وتأتي الظرفية مكانية أو زمانية واجتمع المعنيان في قوله تعالى: «الم، غُلِبَتِ الرُّومُ في أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلَبُونَ في بِضْعِ سِنِينَ»[1].[2]

2- المصاحبة:

كقوله تعالى: «ادْخُلُوا في أُمَمٍ»[3].

3- التعليل:

كقوله تعالى: «لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ»[4].

[1] سورة الروم، من الآية: (1-4).

[2] فهد خليل زايد ،الحروف معانيها، مخارجها، وأصواتها في لغتنا العربية ،ص139.

[3] سورة الأعراف، من الآية: 38.

[4] سورة الأنفال، من الآية: 68.

4- المقايسة:

كقوله تعالى: «فَمَا مَتَاعُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ»[1].

5- لموافقة (على) (الاستعلاء) :

كقوله تعالى: «فِي جُذُوعِ النَّخْلِ»[2].[3]

6- لموافقة الباء:

أي باء الاستعانة كقوله تعالى: «يَذْرَؤُكُمْ فيهِ»[4].

أي يكثِّركُمْ به.

7- المرادفة إلى:

كقوله تعالى: «أَيْدِيَهُمْ في أفْوَاهِهِمْ»[5].[6]

8- المرادفة من:

ومنه قول الشاعر:

أَلَا عِمَّ صَباحًا أيُّها الطّلَلُ البالِي وهَلْ يَعِمْنْ مَنْ كان في العصر الغالي[1].

---

[1] سورة التوبة، من الآية: 38.

[2] سورة طه، من الآية: 71.

[3] الصفاقسي، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم وآخرون، التحفة الوفية بمعاني حروف العربية، (697هـ- 742هـ) ، ص218.

[4] سورة الشورى، من الآية: 11.

[5] سورة إبراهيم، من الآية: 9.

[6] علي جاسم سلمان، موسوعة معاني الحروف العربية، ص136.

9- التعويض:

وهي الزائدة عوضا من أخرى محذوفة، كقولك (ضربتُ فيمن رَغِبتَ) تريد (ضربتُ من رغبت فيه)[2].

10- التوكيد:

وهي الزائدة لغير التعويض، وجعلوا منه قول الشاعر:

أنَا أبو سَعْدٍ إذا اللَّيلُ دَجَا يُخَال في سَوَادِهِ بَرَنْدَجَا[3]

* **مذْ:** (مذ) تقارب (منذ)، لذا قيل إن أحدهما أصل للآخر، وكل واحد منهما يكون اسمًا أوحرفا جارًا، والأغلب على (مذ) الاسمية (لأنه دخلها الحذف) والأصل فيها (منذ) فحذفت النّون منها، والحذف إنما يكون في الأسماء، والدليل على أن الأصل في مذ: منذ أنك لو صغرتها أو كسّرتها لرددت النون فيها، فقلت في تصغيرها: مُنَيْذُ، وفي تكسيرها: أمْناذ، لأن التصغير والتكسير يردّان الأشياء إلى أصولها، فدّل على أن الأصل في مُذْ: منذ)[4].
* **منذ:** ذكرت مع (مُذ)[5].
* **عن:** تأتي حرف جر للمعاني الآتية:

---

[1]أبو الحسن نور الدين على ألفية ابن مالك، شرح الأشموني ، ص76.
[2]علي جاسم سلمان، موسوعة معاني الحروف العربية، ص136.
[3]ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ص192.
[4]أبو البركات الأنباري، أسرار العربية، ص244.
[5]ابن هشام الأنصاري،مغني اللبيب، ص192.

1- التعليل:

نحو قولك: ما فعلته إلا عن اضطرار.

2- ظرفية بمعنى بعد:

كقوله تعالى: "«لَتَرْكَبَنّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ»[1]،أي طبقا بعد طبق.

3- التجاوز:

كقوله تعالى: «واعفُ عَنَّا واغْفِرْ لَنَا وارْحَمْنَا»[2].

4- البدل:

كقوله تعالى: «واتَّقوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا»[3].

5- الاستعلاء:

كقوله تعالى: «إنّي أحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ ربِّي حتى تَوأرَتْ بالحِجابِ»[4]، أي على أمر ربي[5].

[1] سورة الانشقاق، من الآية: 19.

[2] سورة البقرة، من الآية: 286.

[3] سورة البقرة، من الآية: 123.

[4] سورة ص، من الآية: 32.

[5] عبد الرّحمن بن أحمد أبو طالب، التحفة السنية لمعرفة معاني الحروف النحوية، ص52.

6- الاستعانة:

نحو: (رميت عن القوس)، وقد ذكر أبو البركات الأنباري هذا المثال، وكأنه أراد المجاوزة إذ لم يذكر لها أيّ معنى [1].

7- مرادفة (الباء):

نحو قوله تعالى: «ومَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى»[2]، والظاهر أنها على حقيقتها، وأن المعنى وما يصدر قوله عن هوى.

8- مرادفة (من):

كقوله تعالى: «وهُو الذِّي يَقْبَلُ التَوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ»[3]. [4]

* **على:** حرف جر يأتي للمعاني الآتية:

1- التعدية: كقوله تعالى: «ادْخُلُوا عَلَيهِمُ البَابَ»[5].

2- الاستعلاء: كقوله تعالى: « وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ»[6].

---

[1] أبو البركات الأنباري ،أسرار العربية ، ص170.

[2] سورة النجم من الآية: 3.

[3] سورة الشورى من الآية: 25.

[4] علي جاسم سليمان، موسوعة معاني الحروف، ص134.

[5] سورة المائدة من الآية: 23.

[6] سورة القلم من الآية: 4.

3- المعية: كقوله تعالى: « وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا ويَتيمًا وأَسِيرًا»[1]، وقوله: «إنَّ ربَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ للنَّاسِ عَلى ظُلْمِهِمِ»[2].

4- المجاورة: مثل رضي عليه، أي عنه[3].

5- التعليل: كقوله تعالى: «عَلَى مَا هَدَاكُمْ»[4].

6- زائدة: نحو قول الشّاعر :

أبى اللَّه إلَّا أنَّ سَرَحَة مالك عَلَى كل أفنان العضاةِ تروق

7- المصاحبة: كقوله تعالى: «وآَتَى المَالَ عَلَى حُبِّهِ»[5].

8- موافقة (عن): نحو: رضيت عليه.

9- موافقة (من): نحو: قوله تعالى: «إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ»[6].

10- موافقة (في): نحو: قوله تعالى: «عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ»[7].[8]

---

[1] سورة الإنسان من الآية: 8.

[2] سورة الرعد من الآية: 6.

[3] عبد الرّحمن بن أحمد أبو طالب، التحفة السنية لمعرفة معاني الحروف النحوية، ص53.

[4] سورة البقرة من الآية: 185.

[5] سورة البقرة من الآية: 177.

[6] سورة المؤمنون من الآية: 6.

[7] سورة البقرة من الآية: 102.

[8] الصفاسقي، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم و آخرون ، التحفة الوفية بمعاني حروف العربية، ص227.

* **حتى:** ومنها (حتّى): ومعناها الغاية، وتجر الظاهر دون المضمر إلا في الشعر، كقول الشّاعر:

فَلَا وَاللَّهِ لا يُلْفَى أُنَاسٌ فَتَى حَتَّاكَ يَا بَنْ أَبِي يَزِيدَ

والاسم المجرور بها إمّا صريح، كقوله تعالى: «حَتَّى مَطْلَعِ الفجرِ»[1].

وإما مؤول بأن لازما إضمارها، كقوله تعالى: «حتى يتبين لكم»[2] [3].

* **كي:** حرف جرّ للتّعليل بمعنى اللاّم، نحو: كيم فعلت هذا؟ أي : لِمَ ؟ و جئت كي أزورك، أي : لزيارتك[4].

* **اللام الجارة:**

حرف يجر الظاهر والمضمر، وللتفريق بينهما تكسر مع الاسم الظاهر وتفتح مع الضمير إلا مع ياء المتكلم فتكسر وتقع أصلية وزائدة، وتؤدي عددا من المعاني تتمثل في ما يأتي:

1- التبليغ:

أي إيصال المعنى إلى مجرور اللام مع الاقتران بقول أو ما في معناه، كقولك "قل لزيد أن يدرس"[5] .

[1] سورة القدر من الآية: 5.

[2] سورة البقرة من الآية: 187.

[3] أبو البركات الأنباري، أسرار العربية ، ص232.

[4] محمود سعد، حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه، ص211.

[5] محمد حسن الشّريف، معجم حروف المعاني، ص814.

2- الاستحقاق:

وهي اللاّم التي تقع بين اسم معنى، واسم ذات مثل: الحمد لله.

3- "لام" الاختصاص:

مثل: الجنة للمؤمنين، والنصر للمخلصين.

4- "لام" الملك:

مثل: لكَ كتاب، كقوله تعالى: « لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وما في الْأَرْضِ»[1].

5- **"لام" التعليل:**

مثل: أخذت القلمَ للكتابةِ ، كقوله تعالى: «لإيلاف قريشٍ»[2].[3]

6- التوكيد:

وهي الزائدة، نحو قول الشاعر:

ومَلَكْتَ مَا بَيْنَ العراقِ ويَثْرَبٍ مُلْكًا أجارَ لِمُسْلِمٍ ومُعَاهِدِ.

7- انتهاء الغاية:

كقوله تعالى: «كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى»[1].[2]

[1] سورة البقرة من الآية 117.

[2] سورة قريش الآية 1.

[3] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب (الأدوات) ص329.

***رُبَّ:** رُبَّ حرف جر شبيه بالزائد، تختصُّ بالنّكرات، وتفيد التكثير كثيرا والتقليل قليلا، فمن الأولى قول بعض العرب عند انقضاء رمضان: (يَا رُبَّ صَائِمِهِ لَنْ يصومهُ، وقائمِهِ لَنْ يَقومَهُ)

ومن الثاني قول الشاعر:

ألا رُبَّ مَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وذِي وَلَدٍ لم يَلدَهُ أبَوانِ[3]

* **الكاف:** حرف جر خاص بالتشبيه، كقوله تعالى: "إِنْ هُمْ إِلَّا كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سبيلا"[4]

وقوله تعالى: «فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الكَلْبِ»[5].[6]

ج- حروف الجزم

ينجزم الفعل المضارع بنوعين من الحروف، بعضها لا يحمل معنى الشّرط ولا يجزم إلا فعلا مضارعا واحدا، وبعضها الآخر فيه معنى الشرط ويجزم فعلين مضارعين.

- **ما يجزم فعلا واحدا:**

لمْ: "حرف جزم ونفي وقلب.

---

[1] سورة فاطر من الآية 13.

[2] علي جاسم سليمان ، موسوعة معاني الحروف العربية، ص123.

[3] ينظر:جمال الدين ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفيه ابن مالك، ص352.

[4] سورة الفرقان من الآية 44.

[5] سورة الأعراف من الآية 176.

[6] ينظر:عبد الرحمن بن أحمد أبو طالب، التحفة السنية لمعرفة معاني الحروف النحوية، ص58.

فهي حرف جزم لأنها تجزم الفعل المضارع، وحرف نفي لأنها تنفي الحكم المثبت سابقا للفعل الذي تدخل عليه، وحرف قلب لأنها تقلب معنى المضارع من الحاضر الى الماضي"[1].

" تختص بمصاحبة أدوات الشرط نحو: إنْ تَقُمْ لم أقُمْ"[2].

قال الله تعالى: «ولمْ يَكُنْ لهُ كُفُوًا أَحَدُ»[3].

وقال أيضا: «لم يَكُنْ الَّذينَ من أَهْلِ الكِتَابِ والمشْرِكِينَ مُنْفَكّينَ حَتَّى تَأتيهُمُ البَيِّنَةُ»[4].

قال إيليا أبو ماضي:

في عيونِ الأنَامِ عنكِ نُبوُّ لَمْ يَكنْ في العيونِ لَو لَم تُسائِي[5]

***لَمَّا:** "مثل (لَمْ) معنى وحكما، أي نفي الماضي، وقلب معنى المضارع إلا أنها تفيد توقعا للفعل المنفي، ومنه قوله تعالى: «لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ»[6] يقال: (لَمَّا يَرْكَبِ الأميرُ) إذا كان الركوب منفيا لكنه متوقع وقد يكون (لمّا) اسما يفيد الظرفية كتضمين معنى الشرط، ومعناه

[1] محمد حسن الشريف، معجم حروف المعاني في القرآن ، ص 931.
[2] السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج4، ص 311.
[3] سورة الإخلاص من الآية 4.
[4] سورة البينة من الآية 1.
[5] إيليا أبو ماضي ، ديوان إيليا أبو ماضي، دار العودة، بيروت، لبنان، ص 101.
[6] سورة عبس من الآية 23.

وجود الشّيء لوجود غيره، ويدخل الماضي الصرف كقولك: (جِئْتُكَ ولمَّا): جئتك ولمَّا تجيء، ولا حذف مع (لَمّا) لأنه من أحكامها المستفادة بالتركيب"[1].

قال تعالى: (مَثَلَهُمْ كَمَثَلِ الذّي اسْتَوقَدَ نَارًا فَلَمَّا أضاءت مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ)[2].

* **لام الأمر**: "تدخل على الفعل المضارع لتؤذن أنه مطلوب للمتكلم، والأصل في هذه (اللام) أن تستعمل في الأمر عند انتفاء الخطاب، لأن أمر غير المخاطب لا يكون إلا بإدخال (اللام)، فاللّام في الأمر للغائب ولكل من كان غيرَ مخاطب"[3].

وتسمى أيضا "اللام الطلبية، وهي الدّالة على الأمر أو الدعاء"[4].

نحو قوله تعالى: «لِيُنفِق ذُو سَعَةٍ من سَعَتِهِ»[5]. ففي هذه السورة تدل اللام على أمر حقيقي، وقد يخرج الأمر عن معناه الحقيقي إلى معانٍ أخرى كالتهديد في مثل قوله تعالى: «وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ»[6] .

وتأتي لام الأمر "مكسورة ، وقد تُسَكَّن بعد (الفاء) و(الواو) "[7].

---

[1] شمس الدين محمد القرشي الكيشي، الإرشاد الى علم الإعراب، ت ح عبد الله علي الحسيني البركاتي، محمد سالم العميري، مكة، السعودية، ص 459.

[2] سورة البقرة من الآية 17.

[3] قيس إسماعيل الأوسي ، أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، بيت الحكمة، بغداد، العراق، 1988م، ص146.

[4] جمال الدين بن هشام الأنصاري ، قطر الندى وبل الصدى، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م، ص89.

[5] سورة الطلاق من الآية7.

[6] سورة الكهف من الآية 29.

[7] إبراهيم قلاتي ، قصة الإعراب، ص344.

* **لا الناهية الجازمة:** "وهي حرف طلب لترك الفعل مبنيا على السكون يجزم الفعل المضارع ويخلصه إلى زمن الاستقبال نحو: لَا تكذبْ"[1].

قد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها إلى معانٍ آخر كالدعاء والالتماس. في مثل قوله تعالى: «رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إن نَّسِينا أَوْ أَخطَأنَا»[2]، و منه قول زهير بن أبي سلمى :

ولا تُكْثِرْ، على ذِي الضِّعنِ، عَتْبًا ولا ذِكْرَ التَّجَرُّمِ، للذُّنوبِ[3].

ولا الناهية تجزم الفعل المضارع بشرطين:

1-"أن لا يفصل بينهما فاصل إلا شبه الجملة.(الجارّ و المجرور أو الظرف).

2- أن لا تسبقها أداة شرط، فإن سبقت بأداة شرط أصبحت نافية غير جازمة" [4].

الأدوات التي تجزم فعلين مضارعين:

ثمة أداة تجزم فعلين مضارعين وهي (إنْ) التي تفيد معنى الشرط وتلحق بها أدوات أخرى ليس بها في الجزم أصالتها وقدرتها، لأن (إنْ) الشّرطية لا تفارق معنى الشّرط كيفما استعملت، أما الأدوات اللّواحق بها فتكون للاستفهام تارة والشّرط تارة أخرى، وبعضها يكون ظرفًا، وهذه الأدوات هي: إذما، مَنْ، مَا، مهما، متى، أيَانَ، أينما، حيثما، أنّى، كيفما، أي.[5]

[1] محمد أمين ضناوي ، المعجم الميسر في (القواعد والبلاغة والإنشاء والعروض)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ت، ص185.

[2] سورة البقرة من الآية 286.

[3] زهير ابن أبي سلمى، ديوان زهير ابن أبي سلمى، ص29.

[4] محمد حسن الشريف، معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، ص889.

[5] ينظر، محمد خير الحلواني، الواضح في النحو، 104.

وتفصيل ذلك في الآتي:

* **إنْ:** "حرف شرط جازم، يجزم فعلين مضارعين"[1].

نحو قوله تعالى: " وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دون اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ"[2].

* **إذما:** هو "حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين"[3].

كقولك: إِذْما تُصْغِ تفهم.

* **من، ما، مهما:** "وهذه الأسماء مبهمة تكون في معظم استعمالاتها في محل رفع مبتدأ مثل مَنْ يعمل بجدٍّ يصل إلى ما يتمنى، وقد تكون مفعولا به مقدمًا وذلك إذا كان فعل الشرط متعديا ولم يذكر مفعوله بعده، كقوله تعالى: "مَا نَنسَخْ مِنْ آيةٍ أو نُنْسِهَا نَأتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا"[4] .

... وقد تكون في محل جر بالإضافة مثل: كتابَ مَنْ تقرأ أقرأ، وحين تكون مبتدأ يكون خبرها جملة"[5].

قال المتنبي:

مَنْ يَهُن يَسْهُل الهَوَانُ عليهِ ما لجرحٍ بميتٍ إيلامُ[1] .

[1] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص50.
[2] سورة البقرة من الآية 23.
[3] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص142.
[4] سورة البقرة من الآية 106.
[5] محمد خير الحلواني، الواضح في النحو، ص104-105.

* **متى، أيان:** "هما ظرفا زمان للعموم نحو: متى تَقُم أَقُمْ، وأيّان تقم أَقُمْ"[2].

* **حيثما، أينما، أنّى:** "والثّلاثة ظروف للمكان عمومًا، وقد تخرج أين عن الشّرطية فتقع استفهامًا بخلاف (حَيْثُما).

وتقع (أنّى) استفهامًا بمعنى (متى) نحو: "فأْتُوا حَرْثَكُمْ أنّى شئْتُمْ"[3] .

وبمعنى مِنْ أيْنَ نحو: "أنّى لَكِ هَذَا"[4] وبمعنى كيف نحو: "أنّى يُحي هذه اللّه بعد موتها"[5].[6]

قال تعالى: "أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُّم المَوْتُ ولَوْ كُنْتُمْ في بُرُوج مُشَيَّدَةٍ"[7].

وقد وردت حيثما في القرآن الكريم في قوله تعالى: "وَمِنْ حَيْثُ خَرَجت فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرَامِ وحَيْثُ مَا كُنْتُم قولوا وُجوهَكمْ شَطْرَهُ"[8].

* **كيفما:** "تأتي كيف اسم شرط فعله وجوابه من لفظ واحد مجزومان ويكثر اتصال (ما) الزائدة به، ويكون في محل نصب حال"[9]، نحو: كيفما تجْلِسْ أَجْلِسْ.

---

[1] المتنبي، ديوان المتنبي، ص164.

[2] السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، 316/4.

[3] سورة البقرة من الآية 223.

[4] سورة آل عمران من الآية 37.

[5] سورة البقرة من الآية 259.

[6] السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ص317.

[7] سورة النساء من الآية 78.

[8] سورة البقرة من الآية 150.

[9] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص295.

* **أيّ:** "أداة شرط تجزم فعلين مضارعين، الأول فعل الشّرط والثّاني جوابه وجزاؤه وتضاف (أيّ) الشرطية إلى النكرة فتكون بمعنى (كل) وإلى المعرفة فتكون بمعنى (بعض) وتؤنث مع المؤنث لكن تذكيرها معه هو الأكثر والأفصح"[1].

"وهي بحسب ما تضاف إليه فإن أضيفت إلى ظرف مكان فظرف مكان نحو: أيّ جهة تجلسْ أجلسْ، أو زمان أو مفعول أو مصدر فكذلك وهي لعموم الأوصاف"[2]. قال تعالى: " قُلِ اُدْعُوا اللّه أَوِ اُدْعُوا الرّحْمنَ أيًّامًّا تَدْعُوا فَلَهُ الأسْمَاءُ الحُسْنَى"[3].

[1] محمد حسن الشريف، معجم حروف المعاني، ص443.
[2] السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ص318.
[3] سورة الإسراء من الآية 110.

الفصل الثاني:

الكلام بين الخطأ والصواب

بعد دراستنا الجانب النظري سنحط الرّحال عند الجانب التطبيقي الذي كان دراسة ميدانية في "متقن الخوارزمي" مع تلامذة السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة، حيث حضرنا أنشطة نصوص تواصلية ونصوص أدبية، وتعبير كتابي، وبلاغة، وقواعد نحوية، التي تعد نماذج حية من الاستعمال اللغوي لبعض التلاميذ من أجل معرفة الأخطاء وإيجاد علاجٍ لها، وهذه النماذج يمثلها الجدول الآتي:

النموذج الأول:

النشاط: نصوص أدبية.

الموضوع: أبو تمام لصلاح عبد الصبور.

أكتشف معطيات النص:

الجملة	الخطأ	الصواب
– قاد الخليفة المعتصم جيشًا جرارًا وانتصر بعمورية. – وهذا الحدث سجله أبو تمامببائيته الشهيرة.	– انتصر بعمورية. – ببائيته.	– انتصر في عمورية. – في بائيته.
– بسبب تقاعس العرب على نجدتهما. – وفق الشاعر في اختيار الرموز وإعطائها بعدًا تاريخيا.	– على نجدتهما. – إعطائها.	– عن نجدتهما. – وفي إعطائها.
– في نفس الشاعر حرقة ومرارة نجدها في حديثه على عدم نجدة وهران وطبرية.	– على عدم.	– عن عدم.
– حن الشاعر لزمن المعتصم، لأنه يمثل الانتصار والعزة والكرامة العربية.	– لزمن.	– إلى زمن.
– في المقطع الثاني من القصيدة نقد لاذع لأنّ الشاعرُ ينتقد الحاضر الأمة العربية التي تسكت عما يحدث في نقاط في الوطن العربي خاصة فلسطين.	– لأن الشاعرُ – في الوطن.	– لأن الشاعرَ – من الوطن.

إنّ هذا النموذج الذي بين أيدينا حافل بالأخطاء النّحوية المتمثلة في استعمال حروف المعاني استعمالا خاطئا، ويمكن التّمثيل لذلك بما يلي :

– (انتصر بعمورية) و (ببائيته الشهيرة)، والصّواب (انتصر في عمورية) و(في بائيته الشهيرة) لأن (في) تفيد الظرفية المكانية في الجملة الأولى حقيقية وفي الجملة الثانية مجازيا.

– (على نجدتهما) و(على عدم) والصّواب (عن نجدتهما) و(عن عدم)لأنّ (عن) هنا أفادت المجاوزة.

– (لزمن المعتصم) والصّواب (إلى زمن المعتصم)، حسب سياق الكلام (إلى) هنا تعني انتهاء الغاية الزمانية.

وعوض استعمال (من الوطن) استعملوا (في الوطن) لأن (من) تعني التبعيض إضافة إلى ارتكابهم بعض الأخطاء أثناء نطقهم بعض الكلمات، نتيجة عدم إلمامهم بالقواعد النّحوية من قبيل : (أنَّ الشّاعرُ) والصّواب: (أنَّ الشاعرَ) لأنَّ لفظة (الشاعرَ) وقعت اسما لأنّ المشبّهة بالفعل، التّي تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها.

أناقش معطيات النص:

الجملة	الخطأ	الصواب
– استند الشاعر إلى خلفية تاريخية عربية، تجلت في استحضاره ما جرى لعمورية حين انتصر المسلمون بقيادة المعتصم على البيزنطيين.	– ما جرى لعمورية.	– ما جرى في عمورية.
– يهدف الشاعر بقوله: (التذكار ثقيل حين حملناه) للتذكير بأن الأمة العربية اليوم ليست في مستوى تاريخها العظيم.	– للتذكير. – بأنَّ الأمةُ.	– إلى التذكير. – بأنّ الأمةَ.
– اعتمد الشاعر ضمير المتكلمين لأنه يتحدث على لسان الأمة العربية ويبين ما آلت إليه.	– على لسان.	– بلسان
– لصيغة الأمر في النص أهمية وتكمن دلالاتها النفسية في أنَّ الشاعرُ تواق إلى استعادة ما كان بالماضي.	– أنَّ الشاعرُ – بالماضي	– أنّ الشاعرَ – في الماضي
– علاقة الجد بالأبناء هي علاقة تواصل وامتداد وأثر ذلك على نفس الشاعر هو الحزن والحسرة، لأن العلاقة قطعت ولم يعدِ الأبناء امتدادًا للأجداد.	– على نفس.	– في نفس.
– جدّد الشاعر في القصيدة بناءً على الاقتباس فقد اقتبس بائية أبي تمام، ولم يكتف بأخذ العبارات المقتبسة كقول الشاعر: فالسيف الصادق في العهدُ طويناه. وقنعنا بالكتبَ المروية.	– اقتبس بائية – في العهدُ – بالكتبَ	– اقتبسَ من بائية – في العهدِ – بالكتبِ.
– يقصد الشاعر في عبارة وقنعنا بالكتب المروية أنَّ العربُ اليوم تخلوا على انقاذ أمتهم واكتفوا بالشعارات.	– في عبارة – أنَّ العربُ – على انقاذ	– بعبارة – أنَّ العربَ – عن انقاذِ

من أمثلة الأخطاء ما يلي:

- (ما جرى لعمورية) والصّواب (ما جرى في عمورية)، لأنّ (في) ظرفية مكانية و (للتذكير) والصّواب (إلى التذكير) تفيد (إلى) التبيين و (على لسان) والصّواب (بلسان) (الباء) تفيد الاستعانة.

- (بالماضي) و(على نفس) والصّواب (في الماضي) و (في نفس) تعني (في) الظرفية، الأولى ظرفية زمانية أما الثانية فهي ظرفية مجازية.

- اقتبس (بَائية) والصّواب (اقتبس من بائية) (من) هنا بمعنى التبعيض.

- (في عبارة) والصّواب (بعبارة) (الباء) بمعنى (من) للتبعيض.

- (على إنقاذ) والصّواب (عن إنقاذ) (عن) تعني المجاوزة.

والأخطاء في ضبط أواخر الكلمات جاءت في حروف النصب والجر والجزم على النّحو الآتي:

- (أنَّ الشاعرُ) والصّواب (أنَّ الشاعرَ) لأنَّ (أنَّ) حرف مشبه بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر.

- (أنَّ العربُ) والصّواب (أنَّ العربَ) لأن (أنَّ) تنصب المبتدأ ويسمى اسمها، و ترفع الخبر ويسمى خبرها.

- (في العهدُ) و(بالكتبَ) والصّواب (في العهدِ) و(بالكتبِ) لأن (في) و (الباء) هما حرفا جرّ يجران الاسم الظاهر.

أحدّد بناء النص:

الجملة	الخطأ	الصواب
– النمط الغالب في النص هو: سردي وصفي فالشاعر يسرد مآثر الأمة العربية ممثلة بعمورية ويصف ما آلت إليه من تخاذلًا.	– بعمورية – من تخاذلًا	– في عمورية – من تخاذلٍ.
– عناوين أقسام القصيدة: القسم الأول: المقارنة بين الماضي والحاضر. القسم الثاني: تنديد على تخاذل الأمة العربية. القسم الثالث: الخجل العربي بالتاريخ ممثلا في أبي تمام.	– تنديد على تخاذل. – بالتاريخ.	– تنديد بتخاذل. – من التاريخ.
للقصيدة وحدة عضوية إذ الأفكار تكمل بعضها بعضا. وقد احترم الشاعر التسلسل الزمني من سرد الأحداث والوقائع وربط تدريجيا بين عمورية وطبرية ووهران.	– للقصيدة. – من سرد.	– في القصيدة. في سرد

جاء جلّ الأخطاء في استعمال حروف الجرّ على النحو الآتي:

– (بعمورية) والصّواب هو (في عمورية) أفادت (في) الظرفية المكانية.

– (تنديد على تخاذل) والصّواب (تنديد بتخاذل) تفيد الباء السببية.

– (بالتاريخ) والصّواب (من التاريخ) تفيد (من) البيانية.

– (من السرد) الصواب (في سرد) جاءت (في) هنا بمعنى (مع).

أتفحص الاتساق والانسجام:

الجملة	الخطأ	الصواب
– كرر الشّاعر لفظة "لكن" في ثنايا القصيدة للاستدراك لأن من يقرأُ ما أورده الشاعر قبلها يتوقع استمراره غير أن وجودُ (لكنَّ) ينفي ذلك.	– أنّ وجودُ.	– أنَّ وجودَ
– في النّص وردت عبارة (في موعدَ تذكارك يا جدّ) أفادت (في) في هذه العبارة الظرفية الزمانية. – أهميتها في بناء النّص أنها حققت الإطار الزماني في الحدث.	– في موعدَ – في الحدث	– في موعدِ – للحدث
– أفادت (أو) بالعبارة (أو يسقيك رضا التفضيل. – أفادت (وا) في عبارةَ (وامعتصماه) الاستغاثة والأصل فيها أنها حرف نداء وندبة.	– بالعبارة – في عبارةَ	– في عبارة – في عبارةِ.

من خلال الجدول أعلاه يمكن تحديد الأخطاء الآتية:

– (أنَّ وجودُ) والصّواب (أنَّ وجودَ) ،لأنَّ (أنَّ) حرف ينصب المبتدأ و يرفع الخبر.

– (في موعدَ) و(في عبارةَ) والصّواب (في موعدِ) و(في عبارة) ، لأن (في) حرف جرّ يجرّ الاسم بعده.

– (في الحدثِ) والصّواب (للحدثِ) حيث أفادت اللاّم هنا الاختصاص.

و(بالعبارةِ) والصّواب هو (في العبارةِ) حيث أفادت (في) الظرفية المكانية المجازية.

النموذج الثاني:

النشاط: نصوص تواصلية

الموضوع: خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين لأمل دنقل.

– عند طرح الأستاذ للأسئلة كانت هناك أخطاء في إجابات التلاميذ، في استعمال حروف الجرّ والنّصب والجزم.

أكتشف معطيات النص:

الجملة	الخطأ	الصواب
– عنوان النص هو عتبتُه الأولى وله علاقة بالمضمون إذ يدل على أنَّ خطابُ الشاعر ليس دعوة إلى العيش على أنقاض الماضي.	– أنّ خطابُ. – إلى العيش.	– أنَّ خطابَ – للعيش.
– اعتبر الشاعر نصه خطابًا لأنه موجه لصلاح الدين الأيوبي المستغاث به لنجدة العرب.	– لصلاح الدّين. – لنجدةَ.	– إلى صلاح الدّين. – لنجدةِ.
– المشهد الذي يبدو واضحا هو انتصاب صلاح الدّين واقفا يستنهض الهمم استرجاع فلسطين.	– الهمم. – استرجاع.	– الهمم. – لاسترجاع.
– المفردات الدّالة على شخصية المخاطب هي البطل، قارب الفلين، الزعيم وهذه الألفاظ تدل على أنَّ صلاحُ الدّين كان بطلا منقذا بالماضي ولازال أمنية لتحرير العرب في هزيمتهم.	– على شخصيةَ. – أنَّ صلاحُ. – بالماضي. – في هزيمتهم.	– على شخصيةِ. – أنَّ صلاحَ. – في الماضي. – من هزيمتهم.
– فائدة الاقتباس في التاريخ الأدبي هي تحقيق التواصل بين الماضي والحاضر.	– في التاريخ الأدبي.	– للتاريخ الأدبي.

التحليل

في هذا النّموذج "نصوص تواصلية" اكتشفنا بعض الأخطاء في توظيف حروف المعاني وأخطاء في ضبط أواخر الكلمات بالشكل.

أكتشف معطيات النص

- (أنَّ خطابُ) والصّواب (أنَّ خطابَ) لأنّ (أنَّ) تنصب الاسم.
- (إلى العيش) والصّواب (للعيش) اللام تفيد الاستحقاق.
- (الصلاح الدين) والصّواب (إلى صلاح الدين) أفادت "إلى" التبيين.
- (لنجدةَ) والصّواب (لنجدةِ)، اللام حرف جر وليس حرف نصب.
- (الهمم استرجاع) والصّواب (الهمم لاسترجاع) وتعني اللام التعليل.
- (أنَّ صلاحُ) والصّواب (أنّ صلاحَ) "أنّ" تنصب اسمها وترفع خبرها.
- (بالماضي) والصّواب (في الماضي) "في" تفيد الظرفية الزمنية.
- (في هزيمتهم) والصّواب (من هزيمتهم) "من" تفيد الفصل.
- (في التاريخ) والصّواب (للتاريخ الأدبي) حيث أفادت اللّام هنا الاختصاص.

أناقش معطيات النص:

الجملة	الخطأ	الصواب
– للشاعر ارتباط وثيق بصلاح الدين الأيوبي يتمثل في أنه قدوة ورمز للانتصار.	– للانتصارْ	– للانتصارِ.
– تكررت بعض الأفعال بتتابعها في الماضي أو المضارع ومردّ ذلك أن الشاعرُ أراد أن يبينَ توالي الأحداث وتتابعها وتكرارها أحيانا، ففلسطين اغتصبت بالماضي وأنقذها صلاح الدّين الأيوبي لكنها اليوم مغتصبة وهي في انتظار مَنْ ينقذُها.	– أنَّ الشاعرُ. – أنْ يبينْ. – بالماضي.	– أن الشاعرَ. – أن يبينَ. – في الماضي.
– معاني النص مبتكرة مثل: (صلاح الدين تشبيهه بقارب الفلين)، كل هذه صور لم يعرفُها العرب.	– لم يعرفُها.	– لم يعرفْها.
– جمع الشاعر بين الماضي والحاضر (مرت خيول الترك، نقشر التفاح بالسكينَ)، أما المدلول المكاني فقد جسدته معالم أسماء مكانية مثل: حطين وهي رمز الانتصار العربي، وجبل التوباد رمز للابتعادَ على الواقع.	– بالسكينَ. – رمز الانتصار. – رمز للابتعادَ. – على الواقعِ.	– بالسكينِ. – رمز للانتصارِ. – رمز للابتعادِ. – عن الواقعِ.

التحليل

أناقش معطيات النّص

ففي (للانتصارْ) والصّواب (للانتصارِ) جزموا الاسم عِوضَ جرّه.

– (أنَّ الشاعرُ) والصّواب (أنَّ الشاعرَ) رفعوا اسم "أنَّ" عِوض نصبه.

– (أن يبينْ) والصّواب (أنْ يبينَ) أنْ أداة نصب وليست أداة جزم.

– (بالماضي) والصّواب (في الماضي) لأنّ "في" هنا للظرفية (ظرف زمان).

– (لم يعرفُها) والصّواب (لم يعرفْها) ، "لم" حرف نفي و جزم وقلب، و ليست حرف رفع.

– (بالسكينَ) والصّواب بالسّكينِ)، (رمز للابتعادَ) الصواب (رمز للابتعادِ) الأسماء بعد حروف الجر تكون مجرورة .

– (رمز الانتصار) والصّواب (رمز للانتصارِ) أفادت اللام التخصص.

– (على الواقع) والصّواب (عن الواقع) حيث جاءت على – هنا– بمعنى البعد.

أحدد بناء النص:

الجملة	الخطأ	الصّواب
– يقوم النص على المزاوجة بين ماض مجيد ممثلا في انتصار صلاح الدّين على الصّليبيين في معركةَ حطين وحاضر تعيس ممثلا في تخاذل العرب على نصرة فلسطين.	– في معركةَ – على نصرة.	– في معركةِ. – عن نصرة.
– المضمون مبني على المزاوجة بين الماضي والحاضر والشكل مبني على بناء تكاملت به الأفعال الماضية بالمضارعةْ.	– به الأفعال. – بالمضارعةْ.	– فيه الأفعال. – بالمضارعةِ.
– النّمط الغالب على القصيدة: سردي، وصفي فقد سَرد الشّاعر الموضوع التّاريخي ووظف السّرد واستعان بالوصف ليصف حالة العرب المعاصرين، إذ فهناك تكامل بين الموضوع وبين النمط.	– ووظف. – إذ هناك.	– فوظف. – إذن فهناك.
– يقول الشّاعر في أواخرَ القصيدة (نقشر التفاح بالسكينِ) المراد بكلمة (تقشير) هو الاهتمام بالظواهرُ الأمور والتلهي على بواطنها.	– في أواخرَ – بظواهرُ. – على بواطنها.	– في أواخِرِ. – بظواهرِ. – عن بواطنها.

في أحدد بناء النص توصلنا إلى رصد الأخطاء الآتية:

– (في معركةَ) والصّواب (في معركةِ) (في) حرف جر وليست أداة نصب ومنه يكون الاسم بعدها مجرورا لفظا ومحلا.

– (على نصرةِ) والصّواب (عن نصرةِ) "عن" تعني المجاوزة.

- (به الأفعال) والصّواب (فيه الأفعال) جاءت "في" هنا ظرفية مكانية مجازية.

- (إذ فهناك) والصّواب (إذن فهناك) "إذن" في هذا السياق أنسب من "إذ".

- (على بواطنها) والصّواب (عن بواطنها) وتعني "عن" البعد.

أما في:

- (بالمضارعةْ) والصّواب (بالمضارعةِ) وَ (في أواخرَ) والصّواب (في أواخِرِ) وَ (بظواهرُ) وَالصّواب (بظواهرِ): فكلّ هذه الأسماء سبقت بحرف جر فتكون مجرورة.

ولا يجوز رفعها أو نصبها أو جزمها مثل ما لاحظناه عند التلاميذ.

أتفحص الاتساق والانسجام في النص:

الجملة	الخطأ	الصواب
– انتقل الشاعر من ضمير المخاطب للغائب ومنه إلى ضمير المتكلمين فقد استعمل الأول حين وجه الكلام إلى صلاح الدين الأيوبي والثاني استعمله حين تحدث على العرب وعلى الأمم التي تعاقبت على الوطن العربي، أما ضمير المتكلمين فقد استعمله حين تحدث على لسان العرب جميعا.	– للغائب. – على العرب. – على الأمم. – على لسان.	– إلى الغائب. – عن العرب. – عن الأمم. – بلسان.
– وظيفة الرابط (الواو) في ثنايا القصيدة هي الربط بين الأحداث والإيحاء بتواليها.	– في ثنايا.	– بثنايا.
– اورد الشاعر تشبيها في قوله: (كالمطليين) بين من خلالَه عيش العرب على ماضيهم كما أنه بين تكالب المستعمرين عن الوطن العربي.	– من خلالَه. – عن الوطن.	– من خلالِه. – على الوطنِ.
– العلاقة بين عبارة (أنت تستر) و (آمين)، أنّ العبارةُ الأولى توحي بأن صلاح الدين الأيوبي مات موتا بعد ان أدى ما عليه، أما لفظة (آمين) ففيها سخرية وهي الحصول على قروضَ حسنة.	– أنّ العبارةُ. – على قروضَ.	– أنّ العبارةَ. – على قروضٍ.
– الدلالة النفسية التي تحملها خاتمة النص هي الحسرة والأسف والسخرية لأنّ الأمة العربيةَ لم تعدِ في مستوى عظمة تاريخها المجيد.	– لأنّ الأمة. – العربيةَ. – لم تعدِ.	– الأمةَ. – العربيةُ. – لم تعدْ.

أتفحص الاتساق والانسجام في النص ضم مجموعة من الأخطاء تتمثل في ما يأتي:

– وضع اللّام عِوض "إلى"= (للغائب) والصّواب (إلى الغائب) وتعني "إلى" التبيين.

– كذلك (على العرب) والصّواب (عن العرب) "عن" تفيد التّخصيص.

– (على الأمم) والصّواب (عن الأمم) تفيد (عن) التخصيص.

– (على لسان) والصّواب (بلسان) أفادت (الباء)_هنا_ الاستعانة.

- (في ثنايا) والصّواب (بثنايا) وتعني هنا البار الظرفية المكانية.

- أما في (من خلالَه) والصّواب (من خِلالِه) = حروف الجر تجر الأسماء بعدها.

- (عن الوطن) والصّواب (على الوطن) أفادت (على)_هنا_ الاستعلاء.

- (أنّ العبارةُ) والصّواب (أنّ العبارةَ) "أنَّ" تنصب اسمها وترفع خبرها.

- (على قروضَ) والصّواب (على قروضٍ) نصبوا الاسم عِوض جره لأنه سبق بحرف جر.

- (لأنَّ الأمةِ) والصواب (لأنَّ الأمةَ) = الأمةَ اسم "أنَّ" يأتي منصوبًا.

- (لم تعدِ) الصواب (لم تعدْ) = "لم" حرف نفي وجزم وقلب وليست حرف جر.

النّموذج الثّالث:

النّشاط: نصوص تواصلية

الموضوع: الرّمز الشّعري.

اكتشف معطيات النص:

الجملة	الخطأ	الصّواب
– تتجلى أهمية السندباد لدى الشعراء بكونه نموذجا في قصة الإنسانية التي هي قصة الإنسانية التي هي قصة المغامرة لسبيل كشف المجهول.	– بكونه. – في قصة. – لسبيل.	– في كونه. – لقصة. – في سبيل.
– وعموما فإنَّ الصورةُ التي تميز بها السندباد لدى الشعراء المعاصرين هي صورة الشخصية المغامرة.	– فإنَّ الصورةُ.	– فإنَّ الصورةَ.
– يرجع نفور بعض القراء في استخدام الشخوص الأسطورية الرمزية القديمة بالشعر إلى التوظيف السلبي لها مما يؤدي إلى غموض النصوص.	– في استخدام. – بالشعر.	– من استخدام. – في الشعر.
– استطاع الشاعر أن يرتقي من الواقعة الفردية المعاصَرة إلى الواقعة الإنسانية العامة ذات الطابع الأسطوري.	– من الواقعة.	– بالواقعة.
– يمكن إثراء المصطلح الشعري برأي الكاتب من خلال محاولة خلق الرّمز الشّعري العصري.	– برأي .	– في رأي.

في هذا النموذج كثرت الأخطاء في استعمال حروف المعاني وخاصة حروف الجر، فقد استعملوا (بكونه) بدل (في كونه) كما استعملوا (في قصة) بدل (لقصة) و (بالشعر) بدل (في الشعر)، و(من الواقعة) بدل (بالواقعة)، و(برأي) بدل (في رأي) و(في استخدام) بدل

(من استخدام) و (لسبيل) بدل (في سبيل) و (في) هنا ظرفية مكانية مجازية، و(اللّام) أفادت التبيين و (الباء) أفادت الاستعلاء أما (من) فتفيد المجاوزة بمعنى (عن).

أما الأخطاء الواردة في حروف النصب فقد تمثلت في ضبط أواخر الكلمات ، نحو : فإنّ الصورةُ و الصّواب فإنّ الصورةَ ، لأنّ "إنّ" تنصب المبتدأ و يسمى اسمها و ترفع الخبر على أنّه خبرها.

أناقش معطيات النص:

الجملة	الخطأ	الصواب
– ليست كل الرموز الأسطورية شخوصًا أسطورية لأن هناك رموزًا ليست عبارة على شخصيات، وهناك شخصيات عاشت حقيقة لكنها دخلت مجال الأسطورة.	– على شخصيات.	– عن شخصيات.
– تعتبر شخصية السندباد جامعة بين العادي وغير العادي، فالعادي يتمثل في كونها نموذجًا في الإنسانية التي تعيش المغامرة في كشفها على المجهول أما غير العادي فنجده على المستوى الفردي إذ لا يمكن لكل فرد أنْ يعيشُ ما عاشه السندباد.	– في الإنسانية. – أن يعيشُ.	– للإنسانية. –أنْ يعيشَ.
– الرموز الموظفة تعبر على إحساس معين بنفس الشاعر.	– على إحساس. – بنفس.	– عن إحساس. – في نفس.
– أثار الكاتب قضية ذات ارتباط بمجال النقد الأدبي وهي توظيف الرمز بالشعر العربي المعاصر.	– بالشعر.	– في الشعر.
– أشار من خلال ذلك لسوء توظيف الرَمز من طرف فئة من الشعراء الذين يسعون إلى كتابة ما لا يفهمه الآخرون.	– لسوء.	– إلى سوء.

في هذه المرحلة من أناقش معطيات النص كانت الأخطاء تتكرر في أحرف الجرّ وهي: عن، واللام، وفي، وإلى حيث جاءت على النحو الآتي:

– (على شخصيات) والصّواب (عن شخصيات) أفادت (عن) _هنا_ المجاوزة.

– (في الإنسانية) والصّواب (للإنسانية) أفادت (اللام) الملك.

– (على إحساس) والصّواب (عن إحساس) أفادت (عن) التّعليل.

– (بنفس) و(بالشعر) والصّواب (في نفس) و (في الشّعر) أفادت (في) _هنا_ الظرفية المكانية المجازية.

– (لسوء) والصّواب (إلى سوء) أفادت (إلى) في هذا المثال التّبيين.

وفي حروف النصب كان الخطأ في ضبط أواخر الأفعال المضارعة.

فبدل قول: (أنْ يعيشَ) قالوا (أنْ يعيشُ) لأن "أنْ" حرف نصب ومصدر واستقبال ينصب الفعل المضارع وعلامة النصب تكون الفتحة الظاهرة على آخره.

استخلص وأسجل

الجملة	الخطأ	الصواب
– يعتبر الرمز من الظواهر الحديثة للشعر العربي ومرجعيته تختلف بين رمز وآخر.	– للشعر.	– في الشعر.
– الرموز عمومًا تستوعب التجارب لمجال الإبداع وتفوضها مقتضيات واقعية اجتماعية ونفسية وسياسية.	– لمجال.	– في مجال.
– بالغ الشعراء لحشد الرموز بطريقة عشوائية مما أدى لبروز ظاهرة الغموض في الشعر المعاصر.	– لحشد. – لبروز.	– في حشد. – إلى بروز.

كانت الأخطاء هنا ممثلة في حرفين (في وإلى) في نطقهم الخاطئ لكلمة (للشعر) والصّواب فيها هو (في الشّعر) وعبارة (لمجال) والصّواب هو (في مجال) هنا أفادت (في) الظّرفية المكانية المجازية.

أما استعمالها في عبارة (في حشد) فقد أفادت السببية.

واستخدام حرف (إلى) أفاد التبيين في عبارة (إلى بروز).

النّموذج الرّابع

تعبير كتابي

استبسل الشعب الفلسطيني للدفاع على وطنه في شكل كبير ومازال ليومنا هذا يناضل لأجل قضيته رغم الممارسات الكثيرة التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي من تدنيس للمسجد الأقصى وإساءة إلى شرف الأمة الإسلامية فاليهود يمنعون المسلمين الصلاة في المسجد الأقصى ويقتحمونه عابثين بالمصاحف والكتب الدينية فيه، رغم ذلك نجد الأمة الإسلامية العربية مستكينة خاضعة تلزم الصّمت أمام ما يجري وكأنها تنتظر معجزة تحقق لما لا تبادر له في حين أن اليهودُ يسعون من أجل هدم المسجد الأقصى ليقيموا محله هيكلهم المزعوم سعيا منهم إلى إثبات أن فلسطينُ لليهود ولاحق إلى العرب والمسلمين بها.

الجملة	الخطأ	الصواب
– استبسل الشعب الفلسطيني للدفاع على وطنه في شكل كبير.	– للدفاع . – على وطنه. – في شكل.	– في الدفاع. – عن وطنه. – بشكل.
– يناضل لأجل قضيته.	– لأجل.	– من أجل.
– إساءة إلى شرف الأمة الإسلامية.	– إلى شرف.	– لشرف.
– يمنعون المسلمين الصلاة.	– الصلاة.	– من الصلاة.
– مالا يتبادر له في حين أنَّ اليهودُ.	– أنَّ اليهودُ	– اليهودَ.
– إلى إثبات أنّ فلسطينُ لليهود ولاحق إلى العرب المسلمين فيها.	– إلى إثبات. – أنّ فلسطينُ. – إلى العرب.	– لإثبات. – فلسطينَ. – للعرب.

– موضوع التعبير الكتابي "القضية الفلسطينية" فيه جملة من الأخطاء منها : نصبهم بعض الأسماء عوض جرِّها، وعدم توظيفهم الصّحيح لحروف المعاني في:

– (للدفاع) والصّواب: (في الدفاع)، (في) بمعنى الباء.

– (على وطنه) والصّواب: (عن وطنه)، (عن) تعني التعليل.

– (في شكل) والصّواب: (بشكل) أفادت (الباء) _هنا_الغاية.

– أما في مثال: (لأجل قضيته) والصّواب: (من أجل) أفادت (من) السّببية.

– وعوض توظيف اللام (لشرف) التي تعني الاختصاص وظَّفوا "إلى" (إلى شرف).

– (يمنعون المسلمين الصّلاة) والصّواب: (يمنعون المسلمين من الصّلاة): من تعني الاختصاص.

– (يتبادر له) والصّواب: (يتبادر إليه): تعني "إلى" انتهاء الغاية في الأشخاص.

– (إلى إثبات) والصّواب (لإثبات): اللام تعني التعليل.

– (أنّ فلسطينُ) والصّواب (أنّ فلسطينَ): اسم "أنَّ" يكون منصوبًا.

– (إلى العرب المسلمين) والصّواب (للعرب المسلمين):تفيد اللام شبه الملك والاختصاص.

النّموذج الخامس

في مجال البلاغة: الاستعارة.

الجملة	الخطأ	الصواب
– يغذُّنوها من عِلمَهم وَ آرائهم.	– من علمَهم.	– من علمِهم.
– الاستعارة صورة من الصورُ البيانية تعرف بأنها تشبيه حذف أحد طرفيه وفي هذا الأساس الاستعارة نوعان.	– من الصورُ. – وفي هذا الأساس.	– من الصورِ. – وعلى هذا الأساس.
– تشخيص المعاني المجردة وتقديمها بصورة محسوسة.	– بصورة.	– في صورة.
– وعموما الاستعارةُ أبلغ في التشبيه.	– في التشبيه.	– من التّشبيه.

– في مجال البلاغة عوض جرهم (من علمِهم) نصبوا (من علمَهم) كذلك (من الصورُ) والصّواب (من الصّورِ).– –– (وفي هذا الأساس) والصّواب (وعلى هذا الأساس) أفادت "على" المصاحبة.

– (بصورة) والصّواب (في صورة) حيث جاءت "في" ظرفية مجازية مكانية.

– (في التّشبيه) والصّواب (من التّشبيه) أفادت "من" الفصل.

مقارنة بما سبق فإن "مجال البلاغة" تقل فيه الأخطاء.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا للفصلين : النّظري والتّطبيقي نخلص إلى جملة من النتائج نجملها في ما يلي:

– حروف المعاني فيها ما يختص بالأسماء وفيها ما يختص بالأفعال.

– حروف المعاني لها دور أساس في توجيه الكلام ذلك أنها تحمل وظيفة نحوية تتجلى من خلال تحقيق الترابط بين مكونات الجملة سواء أكانت عاملة أم غير عاملة، ووظيفة دلالية تتجلى من خلال تحديد دلالة السياق، فالحرف الواحد لا يظهر معناه إلا في السياق، أي إلا مع غيره.

– كثرة استعمال حروف الجرّ في الكلام العربي وقلة استعمال حروف النّصب والجزم.

– حروف النّصب قسمان، قسم ينصب بنفسه، وقسم ينصب ب (أنْ) مضمرة جوازا أو وجوبا.

– حروف الجزم قسم يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين مضارعين، يسمى الأوّل فعل الشّرط و الثّاني جواب الشّرط و جزاءه .

– حروف الجزم تكون غالبا ظرفية تفيد الشّرط.

– عدم ضبط التلاميذ أواخر الكلمات بالحركة الصحيحة.

– توظيف التلاميذ لحروف المعاني في غير محلها.

– وفي الحقيقة أنّ كل حرف من حروف المعاني يستحق أن تكون بحثا قائما بذاته، غير أننا حاولنا أن نلم ببعض الجوانب المعرفية وبالقواعد الأساسية لبعض الحروف، ذلك أنَّ معرفة دلالة الحروف ووظائفها أمر بالغ الأهمية، فدراسة الحروف تفتح لنا بابا واسعا لمعرفة الإعراب ومنه فهم اللغة فهما جيدا.

والحمد لله الذي وفقنا في إنجاز عملنا هذا، فإن وُفِقنَا فمن الله تعالى وإن أخفقنا فمن أنفسنا، وفي نهاية الأمر نحن بشر نخطئ ونصيب.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم، رواية حفص عن عاصم

أولا: المصادر:

1. ابن مالك الأندلسي، ألفية ابن مالك، تحقيق بن عبد الله العيوني، دار المنهاج، الرياض، السعودية، دون تاريخ.
2. ابن هشام الأنصاري، قطر النّدى وبل الصدى، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، طبعة4، 2003م.
3. ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق محمد مخيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة، بيروت، لبنان، 1991م.
4. أبو البركات الأنباري، أسرار العربية تحقيق فخر صالح قدورة، دار الجيل، بيروت، طبعة1، 1995م.
5. أبو الحسن علي بن عيسى الرمّاني النحوي، معاني الحروف، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، دون تاريخ .
6. أبو العتاهية، ديوان أبي العتاهية، دار بيروت، بيروت، لبنان، 1986م.
7. أحمد بن عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح المعاني، تحقيق أحمد محمد الخراط، دمشق، سورية، دون تاريخ.
8. إيليا أبو ماضي، ديوان إيليا أبو ماضي، دار العودة، بيروت، لبنان، دون تاريخ.
9. جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1992م.
10. حاتم الطائي، ديوان حاتم الطائي، دار الكتب العلمية، طبعة 3، بيروت، لبنان، 2002م.
11. الزجاجي، كتاب حروف المعاني، تحقيق علي توفيق الحمد، دار الأمل،إربد، الأدرن، طبعة2 ، 1986م.
12. زهير بن أبي سلمى، ديوان زهير بن أبي سلمى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، طبعة 1، 1988م.
13. عباس الترجمان، معاني حروف المعاني، مؤسسة الأعلمي، طهران، إيران، طبعة1، 1404هـ.
14. عبد الرحمان بن أحمد أبو طالب، التحفة السنية لمعرفة معاني الحروف النحوية، صنعاء، طبعة 1، 2010م.
15. المتنبي، ديوان المتنبي، دار بيروت، بيروت، لبنان، 1993م.

16. المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق فخر الدين قباوه، محمّد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، طبعة 1، 1992م

ثانيا: المراجع:

1. إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب (الأدوات)، المطبعة العلمية، دمشق، سورية، طبعة 4، 1993م.
2. ابن الناظم، شرح ألفية ابن مالك، تحقيق عبد الحميد لسيد محمد عبد الحميد، دار جيل، بيروت، لبنان، دون تاريخ.
3. ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق إميل بديع يعقوب، بيروت، لبنان، طبعة 1، 1997م.
4. أبو الحسن نور الدين، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق حسن حمد إميل بديع يعقوب، بيروت، لبنان، طبعة 1، 1998م.
5. شمس الدين محمد القرشي الكيشي، الإرشاد إلى علم الإعراب، تحقيق عبد الله الحسيني البركاتي، محسن سالم العميري، مكة، السعودية، دون تاريخ.
6. الصفاقسي، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم وآخرون، التحفة الوفية بمعاني حروف العربية، 742هـ.
7. ظاهر محسن كاظم، التركيب اللغوي لشعر المتنبي (دراسة في حروف المعاني)، دار الرضوان، ط1، 2013م.
8. عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، مصر، طبعة 3 ، دون تاريخ.
9. عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديثة، دار الكتب، 1991م.
10. فاضل السامرائي، معاني النحو، بيت الحكمة، بغداد، العراق، دون تاريخ.
11. فهد خليل زايد، الحروف ومعانيها مخارجها وأصواتها في لغتنا العربية، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، 2007م.
12. قيس إسماعيل الأوسي، أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، بيت الحكمة، بغداد، العراق، 1988م.
13. محمد خير الحلواني، الواضح في النحو، دار مأمون للتراث، بيروت، لبنان، طبعة 6، 200م.

14. محمد شرقي، مقاربات بيداغوجية؛ من تفكير التعليم إلى تعلم التفكير دراسة سوسيوبيداغوجية، إفريقيا الشرق، المعرب، 2010م.

15. محمود سعد، حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه، 1998م.

ثالثا: المعاجم:

1. إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، استمبول، تركيا.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، مصر، 2003م.
3. أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، طبعة1، 1999م
4. إميل بديع يعقوب، ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، طبعة1، 1987م.
5. الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، طبعة1، 2003م.
6. الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر.
7. طاهر نعيجة، معجم الخطأ والصواب، مراجعة عمر لحسن، المعارف للطباعة، الجزائر، طبعة1، 2016م.
8. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1999م.
9. محمد أمين ضاوي، المعجم الميسر في (القواعد والبلاغة والإنشاء والعَروضة)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون تاريخ.
10. محمد حسن الشريف، معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، طبعة1، 1996م.

رابعا: المجلات والدوريات:

1. فشار فاطمة الزهراء، المقاربات النظرية لمفهوم العائق والخطأ، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة باجي زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2016م.
2. محمد أبو الرب، مقاييس الصواب والخطأ في اللغة من منظور لساني، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، عمان، الأردن، المجلد 10، العدد 01، جامعة البلقاء، كلية الأميرة عالية.

خامسا: المواقع الإلكترونية

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/، 2022/05/30، 15:00سا.

فهرس

الفهرس:

العنوان	الصفحة
الشكر والعرفان	–
الاهداء 1	–
الاهداء 2	–
مقدمة	أ–ج
مدخل: في مفاهيم البحث	
1– مفهوم الحرف	**5**
أ– الحرف لغة	**5**
ب– الحرف اصطلاحا	**6**
2– مفهوم المعنى	**6**
أ– مفهوم المعنى لغة	**7**
ب– مفهوم المعنى اصطلاحا:	**7**
3– مفهوم الخطأ لغة واصطلاحا	**9**
أ– لغة	**9**
ب– اصطلاحا	**9**

الفهرس:

4- مفهوم الصّواب لغة واصطلاحا	**11**
أ- لغة	**11**
ب- اصطلاحا	**12**
الفصل الأول: مفهوم حروف المعاني وأهميتها في اللّسان العربي	
أ- حروف النصب	**14**
***أَنْ**	**16**
***لَنْ**	**23**
***إذن**	**23**
***كيْ**	**24**
***إنّ**	**26**
* أنّ	**26**
***لكنَّ**	**27**
***كأن**	**28**

الفهرس:

* لا النافية للجنس	28
* ليت	29
* لعل	30
ب- حروف الجر	31
* إلى	31
* الباء	34
* حاشا	37
* من	38
* التاء	40
* في	42
* مذْ	44
* منذ	44
* عن	44

الفهرس:

* حتى	48
* كي	48
* اللام الجارة	48
* رُبَّ	50
* الكاف	50
ج- حروف الجزم	50
*لَمَّا	51
*لام الأمر	52
* لا الناهية الجازمة	53
* إنْ	54
* إذما	54
* من، ما، مهما	54
* متى، أيان	55

الفهرس:

* حيثما، أينما، أنّى	55
* كيفما	55
* أيّ	56
الفصل الثاني: الكلام بين الخطأ والصواب	
أخطأ النصب والجر والجزم وعلاجها	–
النموذج الأول	59
النموذج الثاني	65
النّموذج الثّالث	72
النّموذج الرّابع	75
النّموذج الخامس	77
خاتمة	80-79
قائمة المصادر والمراجع	84-82
فهرس المحتويات	–
ملخص	–

ملخص:

حروف المعاني من المواضيع المهمة في اللغة العربية التي تساعد المتعلم في الربط بين أجزاء الكلام وتحديد معانيه.

فالتوظيف الصائب للحرف يحدد دلالة السياق ومنه تفادي الوقوع في الخطأ.

Abstract:

Les lettres de signification sont l'un des sujets indispensable de la langue arabe, qui concourt l'apprenant à relier les différentes parties du discours ou encore déterminer ses significations, ce qui conduit l'apprenant à éviter la commission.